يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL.ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاثنين ٢٥ أيار ١٩٨٧، الموافق ٢٨ رمضان ١٤٠٧ هـ * العدد ١٠/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة * יום שני - 25.5.1987 - המחיר: 60 אגורה Vol. 10/44 - 25.5.1987 - Price: 60 Agorah

تحليقات «استطلاعية» اسرائيلية فوق السودان والجزائر

● القاهرة - «تاس» - يقوم سلاح الطيران الاسرائيلي بتحليقات استطلاعية فوق اراضي الدول العربية - ذكرت ذلك صحيفة «صوت العرب». ففي غضون الاسبوع الماضي، وباعتراف اسرائيل، قامت طائرات التجسس الاسرائيلية بتحليقات استمرت عدة ساعات فوق السودان والجزائر منتهكة بذلك مجالها الجوي.

وعللت قيادة الجيش الاسرائيلي هذا العمل «بضرورة مراقبة الوجود الفلسطيني في البلدان العربية»!

ويشهد سجل التحرشات العدوانية الاسرائيلية ضد الشعوب العربية المجاورة على ان هذه الاعمال الاستفزازية لا يمكن ان تمارس الا ضمن اطار استعدادات حكام اسرائيل للقيام بمغامرات عسكرية جديدة في الشرق الأوسط.

غورباتشوف يبدأ اليوم زيارته في رومانيا

● بوخارست - عن «راديو موسكو» - رحبت صحيفة «سكانتيا» الرومانية المركزية، أمس، بالزيارة التي سيجريها القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى جمهورية رومانيا الاشتراكية ابتداء من اليوم.

وأكدت الصحيفة ان الشعب الروماني يرحب بزيارة القائد السوفييتي. وأعربت عن ثقتها بأن العلاقات التقليدية للصداقة والتعاون بين الدولتين ستتعزز دائماً لصالح الشعبين السوفييتي والروماني وقضية الاشتراكية والسلام على الأرض.



● جموع المصلين التي أمّت الأقصى يوم الجمعة الماضي (الصورة نقلاً عن الزميلة المقدسية «الفجر») ●

ربع مليون مسلم في انتفاضة رمضانية ضد الاحتلال في الاقصى المبارك

احراق العلم الاسرائيلي ورفع العلم الفلسطيني

وكالات الانباء الأجنبية : اصرار مهيب على مقدسات شعب !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت القدس العربية المحتلة وبالأخص رحاب المسجد الأقصى المبارك يومي الجمعة والسبت الماضيين، مداً شعبياً هائلاً لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاماً وذلك خلال اداء صلاة «الجمعة اليتيمة» من شهر رمضان واداء الشعائر الدينية بمناسبة ليلة القدر المباركة.

وربطت وكالات الأنباء ووسائل الاعلام المحلية والأجنبية بين هذا المدّ الشعبي وبين اقتراب يوم الذكرى السنوية العشرين لاحتلال القدس في أثناء العدوان الاسرائيلي الحزيراني على الشعوب العربية. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا المدّ جاء ليؤكد اجماع شعب المناطق المحتلة على التمسك بالقدس العربية ومقدساتها.

فقد انتظم ليلة أمس الأول، التي صادفت فيها ليلة القدر المباركة، حشد من المواطنين الفلسطينيين والمصلين ربا عن الألف انسان على مقربة من باب

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

احتجاب «الاتحاد» يوم الخميس القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصدر «الاتحاد» بعد غد الاربعاء (٢٧ الجاري)، في عشر صفحات احتفالا بعيد الفطر السعيد. ثم تحتجب عن الصدور في اليوم التالي، الخميس (٢٨ الجاري)، على ان تعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الجمعة (٢٩ الجاري). وكل عام وانتم بخير بنضال.

الملك حسين في السعودية

● جدة - عن «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الأنباء السعودية، أن الملك حسين وصل، أمس (الأحد)، الى جدة، في زيارة قصيرة الى السعودية سيجري خلالها، وفقا لمصدر اردني مسؤول، مباحثات مع الملك فهد تتناول العلاقات الثنائية والجهود التي يبذلها الاردن لتدعيم التضامن العربي.

مصرع شخص جراء انفجار سيارة في صور

● صور - «و.ص.ف» - انفجرت، صباح امس (الأحد)، سيارة ملغومة في مدينة صور مما ادى الى مصرع سائقها. وقد انفجرت السيارة وهي من طراز «مرسيدس» خلال سيرها في الشارع الرئيسي للمدينة.

بولياكوف :

إسرائيل العقبة دون المؤتمر الدولي

● بروكسل - عن «صوت الشعب» - صرح مدير إدارة الشرق الاوسط والشؤون العربية لدى وزارة الخارجية السوفييتية فلاديمير بولياكوف، في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل، بأن اسرائيل تشكل دائماً العقبة الرئيسية امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال بولياكوف ان هناك اجماعاً متزايداً على عقد المؤتمر الدولي وأن الموقف العربي بناء للغاية بينما موقف اسرائيل سلبي وغير بناء.

ويأتي هذا التصريح في اعقاب اختتام المباحثات التي أجراها المسؤول السوفييتي مع المسؤولين البلجيكيين حول المؤتمر الدولي يوم الجمعة الماضي، ٥/٢٢ الجاري.

وكان ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط، صرح، يوم الخميس الماضي، بأن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيجريان، الشهر القادم، محادثات حول فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

«صاندي تايمز» :

واشنطن تعد لتشكيل «قوات ضاربة موحدة» للقيام بدوريات في الخليج

● لندن - «تاس» - اشارت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس (الاحد)، الى ان الادارة الامريكية تعد خطة لتشكيل ما يسمى بـ «القوات الضاربة الموحدة» للقيام بدوريات في الخليج. وافادت الصحيفة بان واشنطن تنوي اشراك الحلفاء الاوروبيين الغربيين في تشكيلها.

وذكرت مجلة «نيوزويك»، امس، ان الحادث الذي حصل مع الفرقاطة الصاروخية الامريكية «ستارك» بيّن الخطر المتنامي لانجرار الولايات المتحدة الى النزاع وهو امر مرده في المقام الاول الى تكثيف الوجود العسكري الامريكي في الخليج.

وقالت المجلة الا ان واشنطن تواصل بعد ما حصل تشديد موقفها. فقد اشارت المجلة الى وضع السفن الحربية الامريكية على اهبة الاستعداد القتالي. وان كل ذلك قد يؤدي، حسب رأي المجلة الى ان تكون الولايات المتحدة مشاركا مباشرا في الحرب الدائرة في الخليج.

غداً، اضراب شامل في جميع المدارس

* اليوم اضراب شامل من الساعة العاشرة صباحاً في مدارس حيفا والكريوت *

● تل أبيب - قررت لجنة التنسيق المشتركة لنقابة المعلمين الابتدائيين ولمنظمة المعلمين فوق الابتدائيين إعلان الاضراب الشامل في جميع مؤسسات التعليم طوال نهار غد الثلاثاء.

جاء هذا القرار في ختام الجلسة غير العادية، التي عقدتها لجنة التنسيق المشتركة لمنظمتي المعلمين، مساء أمس الاحد، بعد أن علم لها ان الاجتماع بين وزير المالية، موشي نيسيم ووزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون أنتهى، مساء أمس، دون احراز أي تقدم بخصوص مطالب المعلمين بعدم أجراء أي تقليص في ميزانيات التعليم.

وسيشمل الاضراب جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وكذلك رياض الاطفال. أما بشأن امتحانات «البجروت» التي يتقدم اليها طلاب صفوف الثاني عشر، في هذه الايام، فقد أعلن انها ستجري في مواعيدها وبشكل منتظم.

● اضراب وتظاهرة في حيفا ●

هذا وتشهد المدارس الابتدائية في

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

جسر اذاعي بين موسكو وعدن

● موسكو - «كونا» - اقامت جمهورية اليمن الدمقراطية، يوم ٥/٢٢ الجاري، جسرا اذاعيا مع الاتحاد السوفييتي عبر النظام الدولي للاتصال الفضائي «انترسبوتنيك».

وقالت وكالة انباء «تاس» ان عدن غدت بذلك اول عاصمة عربية تقيم جسرا اذاعيا مع موسكو حيث تبادل ممثلو الاوساط الاجتماعية في كلا العاصمتين الاراء حول الاحداث الجارية، حاليا، في اليمن الدمقراطي.

اقامة اجبارية على نقابي فلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت سلطات الاحتلال، امس الاحد، امر الاقامة الاجبارية المفروض على النقابي سلامة هلسة، في قرية السواحرة الشرقية المحتلة (منطقة القدس)، وذلك للمرة الثانية ولمدة ستة اشهر.

وبموجب هذا الأمر ينبغي على النقابي هلسة اثبات وجوده مرة في الأسبوع في مركز شرطة بيت لحم.

اعصار يجتاح جورجيا السوفييتية

● تفليس - «تاس» - اجتاح المنطقة الغربية لجمهورية جورجيا السوفييتية، ليلة الجمعة/ السبت الماضية، اعصار بلغت سرعته من ٣٢ الى ٣٥ مترا في الثانية مما ادى الى مصرع شخصين واقتلاع دعائم خطوط الاسلاك الكهربائية وخلع سقوف بعض البيوت والمباني الصناعية وبنايات المزارع. ونشبت الحرائق في بعض الاماكن. وانقطع الاتصال الهاتفي مع عدد من المواضع المأهولة.

وقد شكلت في الحال، في مناطق الكارثة، مقرات لاعادة بناء ما دمره الاعصار.

تبرئة نابسو من كل التهم

● القدس - قررت المحكمة العليا، أمس، في ختام بحثها للاستئناف الذي قدمه الضابط الشركسي عزات نابسو، الغاء قرار الحكم الصادر ضده عن المحكمة العسكرية الخاصة ومحكمة الاستئناف العسكرية. كما قررت تبرئة ساحته من التهم التي أدين بها.

وكانت المحكمتان قد دانتا نابسو قبل حوالي ثماني سنوات بالتجسس الخطير والخيانة وحكمتا عليه بالسجن الفعلي لمدة (١٨) سنة.

وتضمن قرار المحكمة العليا، انتقاداً شديد اللهجة للسبل التي اتبعها جهاز «الشين بيت»، في اثناء التحقيق مع نابسو. ولفت القرار نظر المستشار القضائي للحكومة الى التحقيقات الباطلة والشهادات الكاذبة التي أدلى بها موظفو «الجهاز» امام المحكمة العسكرية.

وقد اعترف المدعي العام العسكري، في شهادته امام المحكمة العليا، بأنه تبين له لدى الاعداد لهذه المحكمة انه جرى تضليل المحكمة العسكرية من قبل «الجهاز».

هذا، وقد تمت تبرئة نابسو من كل التهم الموجهة اليه بموجب «صفقة ادعاء» اعترف فيها بخرق صلاحياته بما يهدد امن الدولة بالخطر. وقررت المحكمة سجنه لمدة عامين سيتم حسمها من المدة التي قضاها في السجن.

وقال محاميا الدفاع انهما ينويان تقديم دعوى تطالب بتعويض نابسو عن السنوات التي قضاها في السجن هباء.

هذا، وكان عدد من القضائيين ورجال القانون وجهوا انتقادات شديدة لقرار رئيس الحكومة والمجلس الوزاري المقلص تعيين «لجنة داخلية» لفحص طرق واساليب جهاز «الشين بيت».

ويركز هؤلاء انتقاداتهم في ان هذه اللجنة لا تملك اية صلاحيات قضائية ولا تستطيع تحليف الشهود او الزامهم بالمثول امامها فضلاً عن انها لن تبحث في القضايا السابقة.

وكان رئيس الحكومة والمجلس الوزاري المقلص قررا تعيين المحامي يتسحاق طونيك، مراقب الدولة سابقاً، وتسفي زمير، رئيس «الموساد» السابق، لعضوية هذه اللجنة.

عاد بيرتس وخرج روبنشطاين

● تل ابيب - قررت الحكومة، في جلستها امس، اعادة النائب يتسحاق بيرتس الى الحكومة وزيراً بدون وزارة، وذلك في اعقاب اتفاق وقع بين رئيس الحكومة والنائب بيرتس ممثلا عن حركة «شاس» الدينية المتطرفة.

وكان وزراء المعراخ اعربوا عن معارضتهم لذلك معتبرين اعادته خرقا لاتفاق الائتلاف الحكومي. وفي بداية جلسة الحكومة، امس، قدم وزير الخارجية ثلاثة شروط لموافقة المعراخ على عودة بيرتس الى الحكومة وهي : ● الا يخرق اتفاق الائتلاف بشأن الحفاظ على الوضع القائم في الشؤون الدينية ● الا تطرح مبادرة جديدة بشأن تشريع ديني بدون موافقة اطراف الحكومة كافة ● ان تواصل اللجنة الوزارية لشؤون التهويد مهمتها وان تتخذ قراراتها بالاجماع.

ولدى التصويت على عودة بيرتس، اتضح ان ثلاثة من الوزراء يعارضون عودته وهم عيزر فايتسمان ويعقوب تسور وأمنون روبنشطاين، وأيد عودته (١٨) وزير، وامتنع عن التصويت وزيران هما يغئال هوروفيتس وجاد يعقوبي. ولم يصوت وزير واحد.

● استقالة روبنشطاين ●

اما الوزير امنون روبنشطاين، فقدم الى رئيس الحكومة استقالته، مشيراً في كتاب الاستقالة الى الجمود في عمل الحكومة الأمر الذي دفعه الى اتخاذ قراره.

وعبر شمير عن أسفه لاستقالة روبنشطاين قائلاً : انه رغم اختلاف وجهات النظر بينهما إلا ان العمل مع روبنشطاين كان حسناً.

● المعراخ وهوروفيتس ●

هذا، وطالبت اوساط في المعراخ الوزير يغئال هوروفيتس بالاستقالة من منصبه في الحكومة لأنه يجلس فيها من قبل المعراخ لكنه يعارض مشروع بيرس السياسي.

وعقب رئيس حركة «أوميتس» زلمان شوفال، على ذلك قائلا : انه كان معروفا لقادة «العمل» ان الوزير هوروفيتس لا يوافق على كل تحركات بيرس وانه حتى الآن لم تتسلم الحركة اية رسالة تتضمن طلب المعراخ.

تبادل اسرى بين المغرب والجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - قررت الحكومة الجزائرية، يوم السبت (٥/٢٣)، اطلاق سراح ١٥٠ جنديا مغربيا كان الجيش الجزائري اسرهم خلال الاعوام الاخيرة، على اثر انتهاكهم للحدود الجزائرية.

وبالمقابل قررت الحكومة المغربية اطلاق سراح مئة واثنين من العسكريين الجزائريين كانوا قد وقعوا في الاسر عام ١٩٧٦.

وتأتي هذه الخطوة على اثر القمة الثلاثية بين الحسن الثاني والشاذلي بن جديد وفهد بن عبد العزيز في بداية الشهر الجاري.

طعن مواطن اسرائيلي في غزة

● المدينة المحتلة تشهد أعمال احتجاج واسعة على مقتل مواطن من البريج برصاص الجيش ●

● القدس - ذكر راديو «صوت إسرائيل» ان مواطنا اسرائيليا طعن بسكين أمس، في الشارع الرئيسي لمدينة غزة المحتلة.

واوضح الراديو ان المواطن الاسرائيلي يدعى مسعود شوشته (٦٤ سنة). وهو من نتيفوت. وقد تعرض للطعن امام احد المحلات التجارية في شارع «عمر المختار» في غزة وأصيب اصابة سطحية ونقل على اثر ذلك الى مستشفى عسقلان.

وذكر الراديو ان قوات الاحتلال هرعت، على الفور، الى مكان الحادث واعتقلت عدداً من اصحاب المحال التجارية المحيطة بمكان الحادث وصاحب محطة الوقود التي عثر فيها على السكين الذي استخدمه مجهول لطعن الاسرائيلي. كما اغلقت قوات الاحتلال شارع «عمر المختار» جزئيا.

وشهدت مدينة غزة، أمس، اعمال احتجاج على مقتل الشاب الفلسطيني من مخيم البريج برصاص دورية من جنود الاحتلال.

ففي الكلية الاسلامية في غزة رفعت أمس الاعلام الفلسطينية باعداد كبيرة. ونظم طلاب الجامعة مظاهرة واعتصاما داخل الحرم الجامعي. وقام الطلاب، كما

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

امسية شعرية يهودية - عربية للسلام

● قصائد طه محمد علي وانطون شماس ونعيم عرايدي ومحمد غنايم ونزيه خير وسهام داود بالاضافة الى ٢٠ من ابرز الشعراء العبريين، تقدم في «بيت ليسين» في تل ابيب ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - اقيم يوم الخميس الماضي في قاعة نادي «بيت ليسين» في تل ابيب وبمشاركة مجلة «عيتون ٧٧» الادبية العرض الثاني من الأمسية الشعرية - المسرحية: «اضافة لحلم السلام» (وهو عنوان احدى قصائد الشاعر العبري الكبير يهودا عميحاي). اعد الأمسية الشاعر يعقوب بيسر وقامت باخراجها المخرجة ايريت سيلع.

وهذه الأمسية الشعرية المسرحية مكونة من ٣٧ قصيدة لـ ٢٨ شاعرا من أبرز الشعراء اليهود والعرب موضوعها الحرب والسلام ويقوم بتقديمها بشكل مسرحي الممثلون: اوري ابراهامي وعامي طراوب ودااليا شيمكو. وأعد الالحان الملحن الداد ليدور.

والشعراء العرب المشاركون في هذه الامسية هم: طه محمد علي وانطون شماس ونعيم عرايدي ومحمد غنايم ونزيه خير وسهام داود.

بالاضافة الى الشعراء: نتان زاخ وداليا رابيكوفيتش ويهودا عميحاي ودان باغيس ومئير فيزلطير وآفوت يشورون ويائيل ميجد وايتمار يعوز - كيست وأهرون الموج وأريبه سيفان وبانيرو غيتوسار ويتسحاق لاؤور ... غلبواع ونوج ... وتسفي عتسمون وشلومو طناي وموشيه دور ورعايا هرنيك ويحيئيل حزاك وآشر رايخ وروني سوميك.

والجدير بالذكر ان القصائد العربية مأخوذة عن «انطولوجيا الشعر العربي» التي ستصدر قريبا عن دار النشر «عام عوبيد»، وهي انطولوجيا شاملة للشعر العربي هنا وفي الخارج، قام باعدادها وترجمتها الشاعر نعيم عرايدي.

... ان هذه الأمسية ستعرض ... في قاعة «بيت ليسين» ...

كلمة الاتحاد

حي على الفلاح!

● لم يفت، وما كان من الممكن ان يفوت على كل من يهمه الأمر، مغزى احتشاد ربع مليون انسان مسلم عربي فلسطيني في رحاب المسجد الأقصى المبارك بالقدس، في هذه «الجمعة اليتيمة» في رمضان العشرين على الاحتلال الاسرائيلي «الذي لا يغلبه غلاب».

وتصور رئيس حكومة اسرائيل في «حرب الايام الستة» ليفي اشكول، يتململ في قبره ويهتف باكيا على حلفائه المعاصرين الذين لم يستمعوا الى تحذيراته وتوضيحاته بان نكبة الفلسطينيين في العام ١٩٦٧ تختلف عن نكبتهم الكبرى في العام ١٩٤٨ في ان مؤامرة ترحيلهم عن وطنهم قد فشلت هذه المرة.

كما تتصور سحن ارباب «الجهاز» في اسرائيل، الذين فتحوا سراديبهم على سراديب «بعض» ملوك العرب على امل التلاعب بعواطف المؤمنين المسلمين الشريفة، كيف اصبحت - في مواجهة ربع المليون عربي فلسطيني مسلم في الأقصى - هي والنعل سواسية، لونا وصفاقة!

هذا هو الدين الحنيف تجلى بكل عراقته التحررية السامية وأولئك هم المسلمون الحقيقيون مكملو «البيت العتيق» والتراث العريق.

«كيف استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟!» وكيف تتوهمون القدرة على قهر شعب هذا هو تاريخه وهذه هي مقدساته؟!

ويحق لنا، نحن الشيوعيين الذين لم نتردد ابداً في الثقة بأن الشعب صاحب القضية العادلة والماضي التليد قادر على قهر الظلم والظالمين ومواصلة مسيرة الآباء والأجداد نحو النور والعرفان والتحرر، ان نضع صلاة ربع المليون هذه، بعد عشرين عاما على جور الاحتلال ومعوقاته وتلويثاته، امام حكام هذه البلاد العنصريين والمتغطرسين نذيرا لعلهم يرون حجمهم الحقيقي، مهما تنفخوا.

فمع هؤلاء الملايين في داخل «الأرض المقدسة» وحواليها، عليكم ان تعيشوا وان تتعايشوا وان تتسالموا حتى تسلموا، وتسلم وسلم شرقنا الرحب العتيق!

(«الاتحاد»)

ينبغي ألّا تظل القضية محلية !

● يعتبر قرار الحكومة بشأن رسوم التعليم الجامعي استمرارا للنهج العنصري الذي سلكته المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تجاه الجماهير العربية في البلاد. فقد سبقته قرارات عنصرية كثيرة وقوانين عديدة سنت على أساس عنصري بذريعة «امن الدولة» او «الخدمة الامنية». وعليه، تحاول الاوساط الحاكمة المبادرة الى طرح الاقتراح الاخير وتأييده، تصوير القرار الاخير على انه اعتيادي ومشروع يستند الى كثير من السوابق، ولذا ليس هنالك اي داعٍ لكل هذه الضجة وموجة الاحتجاج.

الاقلية القومية العربية في اسرائيل عانت وتعاني التمييز العنصري في نواحي الحياة كافة. ولم تقتصر سياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على حرماننا من خدمات وميزانيات وحقوق، فحسب وانما امتدت لتطال ما لدينا من أراضٍ وممتلكات (املاك الوقف) وبيوت، ايضا.

وبطبيعة الحال لم تقف الجماهير العربية امام هذه السياسة مكتوفة الايدي خصوصا انها اختارت طريق العيش بكرامة فوق ارض الآباء والاجداد. فكانت المعارك على الاصعدة كافة الشعبية والقضائية والبرلمانية. ولا شك في ان هذه المعارك لجمت هوس حكام بلادنا وسياستهم العنصرية لكنها لم تأت على الاسس العنصرية التي تقوم عليه هذه السياسة. وليس من السهل فعل ذلك خصوصا ان الانظمة البرجوازية - الرأسمالية عاجزة عن تحقيق المساواة كاملة بين مواطنيها، بين ابناء الاديان والقوميات وبين الرجال والنساء وبين المسحوقين والفئات الحاكمة. لكن بمقدور الجماهير العربية بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية لجم الانفلات العنصري الرسمي وغير الرسمي. ولا نقول هذا من قبيل مواساة النفس وتشجيعها او من قبيل تضليل الجماهير خاصة ضحية هذا الانفلات، وانما استنادا الى تجارب الشعوب الاخرى، ومن ايماننا بقدرتنا على تحمل مسؤوليتنا الانسانية تجاه انفسنا وابنائنا.

قرار الحكومة الاخير اعاد الى الاذهان وبشكل كثيف النظام العنصري في جنوب افريقيا وذلك بسيل من الاوصاف والتشابيه ربطت بين القرار وبين ممارسات نظام الابرتهايد. وقد استطاع مواطنو جنوب افريقيا الاصليون اثارة قضيتهم على الصعيد العالمي وفي كل المحافل والمنابر الدولية، ولم تعد سياسة التمييز العنصري في بلادهم قضية داخلية تخصهم وحدهم.

□ مرزوق حلبي □

«آن الأوان لكي يعودوا» !

حملة ضغط شعبية على الحكومة من أجل اعادة أبناء كفربرعم الى اراضيهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة ابناء كفربرعم، الاسبوع الماضي، بيانا صحفيا اشارت فيه الى انها بدأت بحملة اعلامية واسعة النطاق تشمل ممثلي المدن والبلدات اليهودية والعربية في جميع انحاء البلاد، بمن في ذلك البلديات والمجالس المحلية والاقليمية والمجمعات البدوية والكيبوتسات والموشافيم.

وقال البيان، الذي وقعه السيد كامل يعقوب الناطق باسم اللجنة، ان هدف هذه الحملة هو تحريك الرأي العام من جهة والضغط على الحكومة من جهة اخرى من اجل اعادة ابناء كفربرعم الى اراضيهم واقامة قريتهم عليها والعيش فيها.

واضاف البيان ان اللجنة توجهت كذلك الى اعضاء الكنيست وعشرات المؤسسات الشعبية، التي تعمل في مجال التفاهم والتعايش العربي - اليهودي. كما توجهت الى مئات الشخصيات الرسمية والشعبية في الوسطين العربي واليهودي في البلاد والى المحاضرين والطلاب في الجامعات ومعاهد الدراسة العليا.

وستتخذ هذه الحملة شكل التوقيع على رسالة دورية وتوجيهها من ثم الى رئيس الحكومة. وفيما يلي نصها : «ابناء كفربرعم لاجئون في وطنهم. ابناء كفربرعم مواطنون في الدولة. كيف يصح هذا التناقض بين الوضعين ؟ كيف يمكن للدمقراطية ان تناقض نفسها ؟ اعادتهم الى بيوتهم وأراضيهم دلالة نوايا حسنة نحو المواطنين العرب في الدولة وتطبيقاً للدمقراطية والعدالة. آن الأوان لكي يعودوا».

هذا، وتناشد اللجنة المواطنين كافة ان يكون تجاوبهم مع هذه الحملة واسعا، دعما لمعركة ابناء كفربرعم من اجل احقاق حقهم في العودة الى قريتهم.

□ لا للقرار العنصري ! □

● واحدة من محطات التوقيع على العرائض في الناصرة، ضد قرار الحكومة العنصري حول رسوم التعليم الجامعي ●
(تصوير : مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

لجنة مخيم العمل التطوعي في الناصرة تستنكر فرض الاقامة الاجبارية على محرم البرغوثي

* هل بدأ الاحتلال «تحضيراته» لمخيم العمل التطوعي في الناصرة.. من الآن ؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عبرت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الثاني عشر في الناصرة (٢٢ - ١٩٨٧/٧/٢٩) عن استنكارها الشديد لقرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض الاقامة الاجبارية البيتية على رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، محرم البرغوثي.

ففي الاجتماع الاخير، الذي عقدته اللجنة، قال مركزها نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، ان الاجراء الاحتلالي يظهر مدى الطبيعة الشرسة للاحتلال الذي يحارب حتى ظاهرة العمل التطوعي التي تعتبر من اسمى المظاهر الوطنية الانسانية الحضارية. وذكر ان اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة تتجند في كل سنة وبشكل جماهيري رائع لمخيم العمل التطوعي في الناصرة. وفي الوقت نفسه تتعرض هذه اللجنة ورئيسها محرم البرغوثي، في كل مخيم، الى حملة ملاحقات ومطاردات واعتقالات ارهابية بسبب الاشتراك في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. واقيمت عشرات الحواجز البوليسية الاحتلالية للتعرض للمتطوعين. وقامت قوات الاحتلال باعتقال باصات كاملة ليوم كامل، حتى تمنع ركابها من الوصول الى المخيم، ومنعت بالقوة اشتراك عدد من الفرق الفنية. وقامت بالهجوم على ارض المخيم وعشرات البيوت التي تم فيها متطوعون من المناطق المحتلة.

وكل هذا التاريخ المشين، يثير الشكوك بان سلطات الاحتلال، بفرضها الاقامة الاجبارية على محرم البرغوثي، انما بدأت «التحضير» من جانبها لمخيم العمل التطوعي في الناصرة.

وقررت اللجنة المركزة للمخيم مطالبة سلطات الاحتلال بالغاء الاقامة الاجبارية عن محرم البرغوثي وعن جميع ضحايا هذه الاوامر الهمجية.

● *استمرار التحضيرات* ●

هذا، وتواصل اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ١٢ في الناصرة ولجانها الفرعية ولجان الاحياء الشعبية، بدعم واشراف كاملين من البلدية، التحضيرات للمخيم.

وفي الاجتماع الاخير قدم المهندس وليد الحاج تقريراً عن عمل لجنة الهندسة والمشاريع وزياراتها المثمرة للاحياء. وقدم مركز لجنة الاعلام بيانا عن برنامج لجنته وتركيبها. واتخذت عدة قرارات تنظيمية لدفع عجلة التحضيرات الى الامام. وبينها تقديم برنامج عمل لكل لجنة في الاجتماع القادم.

العدد السابع من «أخبار باقة الغربية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، عبر البريد، العدد السابع (أيار ١٩٨٧) من «أخبار باقة الغربية» وهي نشرة إعلامية محلية تصدر عن المجلس المحلي في البلدة.

وتتصدر العدد كلمة رئيس المجلس، السيد سمير درويش، التي يوضح فيها أن هذه النشرة تضم عرضاً لبعض أوجه النشاط الذي تشهده باقة الغربية في مجال مشاريع العمران والتطوير. ويشير الى أن هذا النشاط بلغ الذروة في تعبيد الشارع الرئيسي وغرس اشجار النخيل في مداخل البلدة وفي مواقع أخرى موزعة في انحائها.

وحول شق الشارع الرئيسي جاء في خبر آخر على الصفحة الأولى من النشرة تحت العنوان «حلم يتحقق» ما يلي :

«بعد سنوات طويلة ومعاناة مستمرة، بعد السهر الطويل والمفاوضات الشاقة، تحقق الحلم، وشق الشارع الرئيسي الذي هو وجه باقة الغربية ومرآتها.

«فقد انتهى المجلس المحلي وادارة الاشغال العامة (م.ع.ص) من ترفيت المرحلة الاولى من الشارع الرئيسي بالعرض المطلوب. وسترفت المرحلة الثانية من الشارع (القشرة الخارجية) بعد الانتهاء من بناء الارصفة وتبليطها وبعد انتهاء عملية مد مواسير تجميع مياه الامطار تحت الشارع وبعد انتهاء عملية انارة الشارع وغرس وسطه بالورود والازهار.

«وقد كلفت المرحلة الاولى من شق وتعبيد الشارع حوالي ٥٠٠ الف شيكل دفعت منها تعويضات لاصحاب الاملاك ٢٠٠ الف شيكل وخصصت ٣٠٠ الف شيكل لاعمال الشق والترفيت. وحصل المجلس المحلي على جميع هذه الميزانية من وزارة الداخلية ومن ادارة الاشغال العامة (م.ع.ص).

«وستكلف المرحلة القادمة من ترفيت الشارع ٣٥٠ ألف شيكل منها ٨٠ الف للانارة و١٥٠ الف شيكل لرصف وتبليط الشارع و٦٠ الف لمشروع تجميع مياه الامطار من الشارع حين يخصص مبلغ ٦٠ الف شيكل أخرى لاعمال الحدائق والازهار في الشارع.

«وينوي المجلس المحلي توسيع عمليات شق وتعبيد الشارع في المدخل الجنوبي للقرية وكذلك في المدخل الشمالي بعد توفير الميزانيات لذلك».

مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال يقيم دورة لتأهيل المتطوعات

● حيفا - يقيم المركز لمساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا والشمال، دورة جديدة لتأهيل متطوعات للعمل في المركز وتقديم خدماته، وذلك في اعقاب تزايد عدد حوادث الاغتصاب وازدياد عدد ضحايا الاغتصاب اللواتي يتوجهن الى المركز لتلقي المساعدة.

وجاء في بيان الى الصحف اصدره المركز، مؤخراً، ان هذه الدورة الجديدة تلقى اقبالاً واسعاً بين النساء والفتيات من حيفا ومنطقة الشمال، كما افاد البيان بأن مجموعة من النساء والفتيات العربيات تسجلن للالتحاق بهذه الدورة.

وأوضح البيان ان النساء والفتيات اللواتي يرغبن في الانضمام الى هذه الدورة بامكانهن التوجه الى المركز لتسجيل انفسهن على هاتف رقم (٠٤/٦٦٤٩٤٩).

وتضمن البيان معطيات واحصاءات عن عمليات الاغتصاب في العالم وفي اسرائيل، فتبين ان حوادث الاغتصاب التي يعلن او يبلغ عنها لا تتجاوز نسبة ١٠٪ من مجموع حوادث الاغتصاب التي تنفذ بالفعل.

ففي اسرائيل اعلنت الشرطة عن (٣٤٥) حادث اغتصاب في العام ١٩٨٥، الأمر الذي يعني - حسب البيان - ان حوادث الاغتصاب التي نفذت فعلاً خلال العام ١٩٨٥، يبلغ عددها ٣٤٥٠ حادثة.

افتتاح روضة اطفال في المغار

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح فرع المغار لحركة النساء الدمقراطيات، مؤخراً، روضة اطفال ثانية في القرية. وكانت الروضة الأولى قد افتتحت قبل ثلاثة اشهر. ويصل عدد الاطفال في الروضتين الى ستين طفلاً وطفلة ابناء ٣ - ٥ سنوات.

وأكدت عضوات الفرع أنهن بصدد العمل على فتح المزيد من الروضات في احياء القرية المختلفة نظراً لما يلاقيه هذا العمل من تشجيع من جانب الأهالي.

*** تهنئة ***

الى الرفيق امين عوض خطبا وزوجته بمناسبة المولود الجديد «سليم»

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

أضواء على بعض مشاكل التعليم في الوسط العربي :

لم يتبق لدينا ما يمكن تقليصه !

● بقلم : يونس عبدالله جبارين ●
(نائب رئيس بلدية أم الفحم)

● استبشرنا خيراً في العام ١٩٧٣ عندما تشكلت لجنة تخطيط التعليم في الوسط العربي. وهذه اللجنة ضمت شخصيات معروفة في حقل التربية جلست وقدمت تقريراً تبين فيما بعد انه لم تظهر بوادر اهتمام خاصة به من قبل سائر لجان المشروع وخصوصا بالابعاد التي يمكن ان تترتب على عملها على التعليم في الوسط العربي.

لا شك ان التعليم او جهازه في الوسط العربي تطور في الاساليب وعدد الطلاب غير ان هذا الازدياد ادى الى حدوث تشوهات في المبنى العام لجهاز التعليم بسبب عدم وضع خطط لتطوير التعليم للاستجابة لهذا الازدياد الطبيعي العادل. هذا الفراغ او الفجوة التي حصلت، مقارنة بالوسط اليهودي، تعود الى كون الظروف الموجودة في الوسط العربي غير صالحة من الناحيتين الانسانية والاجتماعية وتشكل خطأ فادحاً من النظرة القومية والسياسية. لذا فان جهاز التعليم في الوسط العربي في وضعه الحالي عاجز عن الاستفادة من التحسينات والتطورات ليس بسبب عدم ايجاد كوادر فالعكس هو الصحيح ففي الوسط العربي معلمون اكفاء مثقفون واكاديميون.

ولو تطرقنا لذلك التقرير لوجدنا انه في السنوات ٦٢ - ١٩٧١ لم يسجل نحو ٨٪ من الاولاد للدراسة في الصف الاول اي ٥٪ من الاولاد لم يتسجلوا و١١٫١٤٪ لدى البنات. عام ١٩٧٥ لم يتسجل حوالي ٤٥٠ من الاطفال في الصف الاول. بينما يتضح ان نسبة الطلاب الذين تركوا الدراسة بين الصف الاول والثامن من المجموعة التي بدأت الدراسة في الصف الاول عام ١٩٦٢ ووصلت الى الصف الثامن عام ٦٩ بلغت ٣٨٪ اي ٢٥٪ لدى الاولاد و٥٥٪ لدى البنات.

وعندما يتم دمج عدد الطلاب الذين تركوا الدراسة مع الذين لم يسجلوا في المدارس اطلاقا يتضح انه من بين الاولاد الذين كانوا في السادسة من العمر عام ١٩٦٢ والذين كان عليهم ان ينهوا المرحلة الابتدائية في ١٩٦٩، وصل ٥٧٪ فقط من بينهم الى الصف الثامن، منهم ٧٣٪ من الاولاد و٤٠٪ من البنات، ومن ابناء السادسة في ١٩٦١ والذين كان عليهم انهاء المرحلة الابتدائية في ١٩٧٣ نجد ان ٦٦٪ منهم وصل الصف الثامن اي حوالي ٧٢٪ من الاولاد و٥٠٪ من البنات.

بينما تقلصت نسبة ترك الدراسة في الوسط اليهودي بنسبة ١٪. وللمعلومية فان نسبة ترك الدراسة في ام الفحم لوحدها تصل الى ١٢٪ في الابتدائية وحوالي ٤٠٪ في المرحلة الثانوية. ومن المفهوم ان قدراً اكبر من المتابعة والمراقبة لظاهرتي التخلي عن الدراسة وعدم التسجيل في المدارس كان من شأنه تقليص نطاق هاتين الظاهرتين.

ولـ ٨٠٠٠ طالب في ام الفحم يعمل ٣ شبان بنسبة نصف وظيفة من اجل اعادة الطلاب المتسيبين بالرغم عن توجهات البلدية العديدة والجلسات مع المسؤولين الا ان غول التقليصات كان ولا يزال اجحف واشد.

وتشير دائرة الاحصاء الحكومية الى انه في عام ١٩٧٢ حصل ٦٠٠ طالب فقط على شهادة الدراسة الثانوية من بين ١٧٠٠ من طلاب الثاني عشر بمن في ذلك طلاب المدارس غير الرسمية في القدس العربية اي ان ٣٥٪ فقط من طلاب الثواني عشر في الوسط العربي حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية في حين حصل في الوسط اليهودي ١٢٠٠٠ طالب على هذه الشهادة من اصل ٢٥٫٠٠٠ من الطلبة في الصفوف الثاني عشر اي بنسبة تقارب ٥٠٪.

أما عن دراسة المواضيع العلمية فحدث ولا حرج فهي ضئيلة. ومعظم الطلاب العرب يتجهون الى دراسة الآداب في الجامعات ايضا وبذلك يزداد عدد المثقفين الذين يصعب استيعابهم في الوظائف والمهن المختلفة وليس هناك شك بان التلاميذ في الوسط العربي يواجهون صعوبات ملموسة في طريقهم الى تحقيق الهدف النهائي لدراستهم. اما عن الدراسة المهنية فهي في الحضيض بالرغم عن أنها تنطوي على امكان حل مشكلة استخدام الخريجين وهذه المشكلة آخذة في التفاقم. ولنا في المدة الاخيرة شعاع يشير بالخير وهو وجود صندوق للتعليم التكنولوجي والذي قدم ويقدم مساعدات للمدارس العربية حسب امكانياته ومثال على ذلك التبرع السخي للمدرسة الثانوية البلدية في ام الفحم حيث تبرع الصندوق بمبلغ ١٢٠ الف دولار. وحتى نصيغ الصورة الصحيحة نقول انه في عام ١٩٧٥ كان عدد المعلمين العرب غير المؤهلين هو ٥١٫٨٪ بينما نسبتهم لدى الوسط العبري وصلت الى ١٦٪ عام ١٩٧٠.

وفي عام ١٩٧٤ كانت نسبة وظائف التعليم في الوسط العربي ٢١٫٥ الى واحد اما في الوسط العبري فبلغت ١١٫٧ الى واحد. ويبلغ متوسط عدد الطلاب في الصفوف في الوسط العربي عام ١٩٧٤ ٣٦٫٤ طالبا في الصف الواحد بينما النسبة هذه تزيد بكثير في هذه الايام وأن مقاييس قبول المعلمين في دور المعلمين يجب ان تتجدد وان تتغير المقاييس حتى يتمكن كل طالب من الانخراط في سلك التعليم ممن يرغبون ذلك.

كما ان التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية لم يسهم اسهاما بناء في تكوين وتحديد طابع الجيل الصاعد ولم يزودهم بما يحتاجونه لحل التناقضات التي تعتمل في صدورهم.

وأما المناهج الدراسية فهي مطالبة باللغة الانكليزية والرياضيات وعلم الاحياء مع كون بعض مدارسنا تفتقر الى المختبرات ولوازمها بسبب نقص الميزانيات. وفيما يتعلق بكتاب الرياضيات للصفوف الدنيا فهو بحاجة الى تبسيط اكثر.

اما ما يخص تدريس اللغة الانكليزية فان الصورة مشابهة وانا شخصيا ادرس هذه المادة وما يؤلمني هو التقليصات في هذه المادة مما يسبب اضطرار المعلم من اجل اتمامه للمقرر فهناك صفوف تحظى بـ٣ حصص تدريس للغة ذاتها واخرى حصتين.

اما فيما يخص التاريخ والجغرافيا فقد جرى التخلص من كتاب بايوريش وهناك حاجة لتغيير بعض كتب التاريخ.

اما فيما يخص اللغة العربية والادب العربي فقد جرت محاولة للتغيير الا ان من يقرأ كتاب النصوص يلمس بانه نسخة عن الكتاب السابق مع بعض الاضافات وكذلك الامر في كتاب الادب العربي فقد تغير المؤلف فقط. فالتغيير بسيط وهو محاولة جادة نأمل ان تستمر. فالنصوص المختارة في الادب العبري تشدد على الناحية القومية والاجتماعية اما لدى الادب العربي فهي معدومة. فعامل القيم مهم جداً في ادب الشعوب وادبنا العربي غني بالاهداف السامية فتدريس الادب العربي لا يأتي من الصعب الى السهل وانما من السهل الى الصعب يجب تحبيب الطلاب بادابهم وليس تدريسهم مواد جافة قد تكرههم بشعارهم واشعار الادباء والشعراء الاقدمين والمحدثين.

وان من يراجع الاداب الاوروبية يجد ان هناك تشديداً لدى تلك الشعوب على تعزيز روح المحبة والقومية فهي ظاهرة انسانية وليس المقصود منها التعصب وكل محاولة لتجاهل ذلك يولد التعصب ذاته.

اما كتب المدنيات فانها تتجاهل تجاهلاً تاماً احدى المشاكل الهامة والتي تهم كلا الشعبين الا وهي موضوع العلاقات بين الشعبين او بلغة اخرى موضوع الصراع العربي الاسرائيلي. فجميع الطلاب هم من مواليد البلاد فلا يمكن الاستمرار في تجاهل تلك القضية.

ونعود الى التربية المهنية والتكنولوجيا فقد اوصت في حينه الوزارة بفتح ثلاثة فروع في الوسط العربي وفعلاً تم ذلك ولكن هذه المراكز لا تسد حاجة قرانا فالواجب فتح فرع لكل تجمع سكاني ومن اجل ذلك يجب تدريس مهني للمهن المرموقة كالميكانيك الدقيقة والالكترونيات الى جانب الحرف التي ينطوي تعلمها على أهمية كبيرة ولكنها وحدها لا تكفي لرفع شأن المدارس المهنية في نظر المجتمع العربي. ويجب تحديد تلك المهن المرموقة في ضوء الاحتمالات التي يمكن ان تقدمها من اجل الحصول على عمل ملائم على المدى القريب ولنا في تصنيع القرية العربية اصدق مثال.

أما ما يختص بالشبيبة والتربية الاجتماعية آخذة في التطور والمطلوب ايجاد ملاك للمجالس والبلدية واعطي مثالا على ذلك وجود عاملين ونصف من الموظفين الذين يعملون مع اوساط الشبيبة في حين انه في مدينة مثل الخضيرة فان العدد يزيد بـ ٥ اضعاف او اكثر.

ومما يؤسف له اننا كنا متهمين في سلطاتنا المحلية باننا لا نتحمل المسؤولية الكاملة فيما يتعلق بشؤون التعليم واليوم سلطاتنا المحلية العربية ترفع رأسها شامخة متحدية كل هذه العوائق بكوادرها من اعضاء بلديات ومجالس ورؤساء شبان مثقفين. والتهمة الاخرى هي كون الوالدين لا يساهمون بشكل ملموس في تحمل المسؤولية ولن نخوض في هذا المجال لان ذلك أمر نسبي. كما كنا بالمقابل نتهم بان لجان آبائنا لا تتحمل المسؤولية هي أيضاً ونقول ان لجان الآباء في الوسط العربي تدار بأيد امينة. ولنا في مدارسنا افضل مثال فكم مدرسة اقيمت بتبرعات لجان الآباء وفي ام الفحم لوحدها تم بناء اكثر من ٣٥ غرفة بايادي الشباب والمتطوعين على حد سواء.

اما غول التقليصات فحدث بلا حرج، فان مدلولها هو تخفيض الساعات التي يتعلمها التلاميذ ٤ - ٦ ساعات اسبوعية، علماً بان التقليصات قد تمت في السنة الماضية وبالامس وافق الوزير على تقليص مبلغ ١٤ مليون ش.ج من ميزانية وزارته. وقد قلصت ساعتان في رياض الاطفال والصفوف (الاول - الثالث) اي انهم سينهون دراستهم في الحادية عشرة ومن سيعنى بهم عند عودتهم الى بيوتهم في اثناء وجود ذويهم في العمل.

ومنذ العام الماضي انعدمت مواضيع كثيرة في ملاك المدارس كالرسم، والموسيقى والاشغال اليدوية والرياضة والزراعة. فالتعليم المكمل اصبح في خبر كان.

ان هذا يشكل ضربة خطيرة وعلى لجان الآباء والهيئات والسلطات المحلية ان تقول كلمتها كما قالت قبل ايام حينما اضربت ليس حباً بالاضراب وانما من اجل الحفاظ على المتبقي.

مع بداية السنة الدراسية السابقة فُصل من العمل ٦٠٠٠ معلم وقد تمت اعادتهم بفضل موقف النقابة وعن طريق تنازل ٧٠ الف معلم عما يحق لهم من زيادة في الاجور لمدة ثلاثة أشهر في حين اضطر الكثيرون للاعتزال وهذا يعني بلا شك ان جمهور المعلمين دفع من جيبه تلك التقليصات في ميزانية التعليم وفي هذه الايام حصل المعلمون على جوائز تقديرية وهي اشعارات بايقافهم عن العمل وهل ستتنازل النقابة هذه المرة بالسهولة وهل سيغطي المعلمون من جيوبهم الخاوية النقص لاعادة من فصلوا من عملهم نحن في الانتظار.

ونحن نتوقع ان تشهد الايام القريبة القادمة سلسلة من الاجتماعات والاجراءات لمواجهة خطة الحكومة تنفيذ التقليصات الحادة وحيال اعلان وزارة المعارف عن فصل ٦٦٧٣ معلماً وتقليص ميزانية الوزارة بـ ٤٤ مليون ش.ج وام الفحم تفخر وتعتز باحتضان الاجتماع الاختصاصي للجنة المتابعة لقضايا التعليم لاقرار برنامج ختامي وذلك يوم ٦/١٣. وعلى الهيئات الرسمية والشعبية من لجان آباء ورؤساء واعضاء ونواب سلطات محلية حضور الاجتماع حتى ترفع رأسها وصوتها عالياً رافضة كل تقليص. فلم يتبق لدينا ما يمكن تقليصه.

نفاق الهستدروت في التطبيق :

عمال المناطق المحتلة لا يحصلون على الحد الأدنى من الأجور

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - تزعم الهستدروت، بأنها اتفقت مع أصحاب العمل الاسرائيليين على تحديد الحد الأدنى للأجرة الشهرية لجميع العمال في اسرائيل بمبلغ ٥٢٠ ش.ج. وتقرر مؤخراً، رفع هذا الحد الى ٥٥٠ ش.ج. اعتباراً من مطلع شهر ايار الجاري، ليتناسب مع جدول غلاء المعيشة.

عند الاطلاع على هذه المعلومات، يتبادر الى الاذهان السؤال التالي : ما هو موقع ٩٥ الف عامل (حسب الاحصائيات الرسمية لأواخر عام ١٩٨٦/المحرر) من ابناء المناطق المحتلة من هذه «التسعيرة» الهستدروتية ؟ وهل يلتزم اصحاب العمل الاسرائيليون بها حينما يتعلق الأمر بالعمال العرب، العاملين لديهم ؟! مع العلم ان الاحصائية آنفة الذكر لا تشمل الوفا من العمال العرب، الذين يعملون، دون التسجيل في مكاتب العمل الحكومية، او ما اصطلح على تسميتهم بعمال «السوق السوداء». اتضح لنا بالرجوع الى المصادر الحية للمعلومات (العمال)، ان الأجور الشهرية لمعظم العمال العرب تتراوح حول مبلغ ٤٥٠ ش.ج. وتشمل هذه الأجرة، كذلك، اجور ساعات العمل الاضافية. وتأكدت لنا هذه المعلومة، بعد استطلاع رأي عدد من العمال العرب، العاملين في قطاع الخدمات الفندقية في منطقة هرتسليا.

● *نموذج صارخ* ●

يعمل ١٣ عاملاً عربياً جاءوا من قريتي «دير الغصون» و«عتيل» قضاء طولكرم في فندق «نيفي افيف» للمسنين في هرتسليا. يتركز عملهم على إعداد وتقديم ثلاث وجبات طعام، يومياً، لـ ١٦٠ مسناً من الرجال والنساء اليهود، اضافة الى اعمال النظافة. تمتد ساعات عملهم من السادسة صباحاً حتى الثامنة مساء. يتقاضى العامل فيهم ١٥ ش.ج مقابل ثماني ساعات عمل. أما الساعات الأخرى فتحتسب ضمن وقت العمل الاضافي. وعلى الرغم من هذا الجهد المضني، فان الراتب الشهري الاجمالي لا يتجاوز الـ ٤٥٠ ش.ج.

ومن المفترض، حسب «تسعيرة» الهستدروت، ان تعادل اجرة الساعات الثمانية الأولى ٢٠ ش.ج. لكن العامل اسامة عبدالمنعم غانم (٢٣ عاما)، اكد لنا انه لا يتقاضى سوى ١٥ ش.ج فقط. اما ساعات العمل الاضافي فيتقاضى مقابلها ٦٠ ش.ج. وذلك عن ساعات الشهر كله. ناهيك عن مقتطعات ضريبة الدخل والتأمين الصحي الخ.

واشتكى العامل أسامة من ان مديرة الفندق لا تحتسب له وزملاءه ساعات العمل حسب الأصول القانونية.

ويعاني العمال العرب في فندق «نيفي افيف» من مشكلة اخرى تتلخص بأن الادارة لا تغطي لهم مصروفات السفر. كما لا تحتسب لهم اجرة ايام العمل في الاجازات والاعياد اياما مضاعفة.

● *رحلة العمل المضنية...* ●

ويذكر ان العمال يركبون اربع مرات حتى يصلوا الى مكان عملهم. من دير الغصون فطولكرم فنتانيا فهرتسليا. وهذا السفر يكلف شهرياً ٣٦٠ ش.ج. لكن العمال يختصرون هذه المشاوير، ويجعلونها مرة كل اسبوع. فيضطرون للمبيت في مكان العمل. وفي هذه الحالة فان العمال الـ ١٣ يحشرون في غرفة واحدة. ولا يفصل السرير عن الآخر سوى نصف متر.

● *اشتكى للمديرة فهددت بفصله...* ●

وأضاف العامل الشاب انه عرض المشكلة على مديرة الفندق، لكنها رفضت الاستماع، وردت عليه بقولها : «لا تعود لطرحها مرة ثانية بمستطاعي فصلك من العمل. واحضار غيرك. ما يوفر علينا».

اما بخصوص العمل في الاجازات فطلبت من العمال احضار شهادة من مكتب الاستخدام الحكومي في طولكرم. وهناك طلب الموظفون من العمال التوجه الى مكتب الهستدروت في الطيرة او هرتسليا ليحصلوا على الشهادة.

● *ولكنهم «سيلاحقون العيّار»* ●

وعلمنا ان العمال في الفندق المذكور، قلقون على ما يقتطع من اجورهم. ويتدارسون فيما بينهم، كيفية استردادها. وأعلنوا بأنهم «سيلاحقون العيار...» وأكدوا انه يتوقف على التحرك الحالي مصير مئات من ايام العمل الضائعة.. التي يريدون التعويض عنها.

جنود و«ايدز»

● تل ابيب - كشف ضابط الصحة الرئيسي في الجيش الاسرائيلي، البريغادير جنرال يهودا دنون، النقاب عن اكتشاف خمس حالات اصابة بالايدز في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وأوضح دنون، في مقابلة نشرت في العدد الاخير من مجلة الجيش «بمحانيه» (٨٧/٥/٢٢)، ان ثلاثة من المصابين هم من جيش الاحتياط اما الاثنين الآخران فهما من جنود الخدمة الالزامية. وتم، فيما بعد، اكتشاف انهما لوطيان وبناء عليه جرى تسريحهما من الخدمة.

وأضاف الى ذلك تأكيده انه سيتم، في المستقبل كذلك، تسريح اي جندي تكتشف اصابته بهذا المرض الفتاك وسيرفع تقرير بذلك الى وزارة الصحة.

ص ب ١٠٤

إجراء عنصري جديد

● أقرت حكومة الرأسين قانوناً عنصرياً جديداً يفرض على الطلاب الجامعيين العرب دفع مبلغ خمسة دولار زيادة عن زملائهم الطلاب اليهود. ورغم الطعن في قانونيته واحتمال الغائه من قبل المحكمة العليا فان هذا القانون يضاف الى قوانين عنصرية عديدة سبقته. ويعمق اكثر فأكثر النهج العنصري الفاشي للسياسة الاسرائيلية حتى اصبحنا نعيش في ظل نظام «ابرتهايد» اسرائيلي جديد.

وفي مقابلة تلفزيونية اجريت يوم الاحد ٥/١٧، مع ممثل لجنة الطلاب العرب في القدس، الطالب اسامة سعدي، ضمن نشرة اخبار منتصف الليل، حاول المذيع ان «يتشاطر» على الطالب اسامة بحجتين من الحجج الممجوجة التي تتذرع وراءها السياسة العنصرية الاسرائيلية وهما :

١ - العرب غير مستعدين للخدمة في الجيش. - هذه الحجة الواهية التي يرفضها كل العرب وحتى الكثير من اليهود ولم تعد تنجح في اقناع احد بدليل ان العرب الدروز يخدمون في الجيش ويعانون من الاجحاف والتمييز كباقي اخوانهم العرب. وقضية قرية بيت جن ليست القضية الوحيدة الشاهدة على هذا التمييز.

٢ - الطالب الجامعي اليهودي يخسر ثلاث سنوات في الجيش ويحتاج للتشجيع والتعويض. - صحيح ان الطالب اليهودي ليس المسؤول المباشر عن سياسة حكامه. لكن عدا القوانين التي تحمي وتشجع الطالب اليهودي الذي خدم في الجيش، فهنالك امور ناتجة عن السياسة العنصرية، تجعل الطالب العربي هو الذي يحتاج الى التعويض والمساعدة، بل الى ازالة التمييز الواقع ضده - منها :

أ - لنترك الحديث عن معاناة الأم العربية التي تستعد لوضع وليدها نتيجة لعدم وجود مستشفيات في مكان اقامتها وعدم وجود سيارات اسعاف وغيرها، ونأخذ حياة الطفل منذ اليوم الأول لولادته، اذ يقع التمييز عليه لكونه عربياً ويستحق من مخصصات التأمين نصف ما يستحقه الطفل اليهودي - اذا اجرينا حساباً بسيطاً نجد ان الطفل العربي يأخذ كل شهر اقل بحوالي ٣٠ دولاراً من الطفل اليهودي، اي اقل بحوالي ٣٥٠ دولاراً في السنة. وحتى بلوغه سن الثامنة عشرة (سن دخوله الجامعة)، يكون قد خسر ٦٣٠٠ دولار. واذا قسمنا هذا المبلغ على ثلاث سنوات جامعية، نجد ان الطالب العربي يستحق تخفيضاً قدره ٢١٠٠ دولار عن زميله اليهودي، من القسط الجامعي. اي يجب ان يتعلم مجاناً، بل بما فيه ثمن الكتب واجرة السكن.

ب - في معظم القرى العربية، لا يجد الطفل روضة اطفال تحتضنه وتؤهله الدخول بثقة الى المدرسة الابتدائية. وان وجدت روضة كهذه، فتكون من تبرعات الاهالي وغير مجهزة بالشكل اللائق. والمدارس الابتدائية والثانوية العربية في وضع متخلف جداً عن مثيلاتها في الناحية اليهودية، مما يضطر الطالب العربي لأن يدفع مبالغ طائلة (بشكل تبرعات من والديه). وفي حالات عديدة تقوم على حساب تبرعات الاهالي، ليس فقط تجهيزات المدارس ومد الشوارع اليها، بل ايضاً بناء الغرف المدرسية.

جـ - اذا قبل الطالب العربي للجامعة - نتيجة لفرض قيود على قبول الطلاب العرب - فنجد ان الطالب الجامعي اليهودي يجد مصادر لتمويل دراسته على شكل منح وقروض مدعومة حكومياً (مسبسدة)، في حين ان معظم هذه المصادر مقفلة في وجه الطالب العربي، مثل الوكالة اليهودية ومؤسسات الابحاث المختلفة والجيش وغيرها. ولذلك لا يحتاج معظم الطلاب اليهود الى دعم مادي من اهاليهم في حين ان الطلاب العرب لا يستطيعون مواصلة دراستهم بدون هذا الدعم.

د - تنعدم في الوسط العربي المصانع والمشاغل والمختبرات والمعاهد وغيرها، لاستيعاب الخريجين. مما يجعل الطالب العربي يخسر، ليس فقط ثلاث سنوات، بل كل سني عمره بحثاً عن مكان عمل ملائم لتخصصه. فمعظم اماكن العمل في الوسط اليهودي، ترفضه لكونه عربياً. ناهيك عن ان البطالة حينما تداهم مكان عمل، فانها بسبب عنصريتها تختار أولاً العمال والموظفين العرب.

وأخيراً، فان القضية ليست قضية مساعدة الطالب اليهودي - ولو كانت كذلك لما عارضنا، لأن الطالب اليهودي ضحية لسياسة حكام بلادنا كما الطالب العربي - والقضية لا تقاس ايضاً بدولارات تفرض على الطالب العربي او يعفى منها الطالب اليهودي، بقدر ما هي قضية سياسية تكشف عن فضيحة عنصرية اخرى في سلسلة الفضائح العنصرية التي ينتهجها حكام بلادنا. ولكن شعبنا العربي في هذه البلاد، يعرف قدره ويعرف كيف يوحد صفوفه وراء قياداته الحكيمة لكي تكون قوة رادعة في وجه القوانين والسياسة العنصرية ومن اجل الغاء هذه القوانين وفرض سياسة سلام ومساواة لمصلحة الشعبين في هذه البلاد.

● شاكر سعدي - عرابة ●

واينبرغر لا يستبعد زيادة الوجود العسكري الامريكي في الخليج

● الصحف السوفييتية تحذر، مجدداً من مغبة تنمية اي وجود عسكري في الخليج ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد وزير الحربية الامريكي كاسبار واينبرغر، يوم الجمعة (٥/٢٢)، ان الولايات المتحدة قد تزيد من وجودها العسكري في الخليج. وحاول تبرير ذلك بحجة «حماية ناقلات البترول الكويتية التي سترفع العلم الامريكي»!

واوضح واينبرغر، في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، قائلا: يتعين علينا ان نبحث بيقظة بالغة جميع الوسائل «الدفاعية» التي سنحتاج اليها لانجاز هذه المهمة.

وتجدر الاشارة الى ان هنالك احدى عشرة ناقلة بترول كويتية ستعمل تحت العلم الامريكي من الان وحتى شهر تموز القادم. ومما يذكر ان الاسطول البحري الامريكي في الخليج يضم سبع قطع حربية من بينها الفرقاطة «ستارك».

وصرح هنري كيسينجر، وزير الخارجية الامريكية الاسبق، يوم الجمعة (٥/٢٢)، بان الولايات المتحدة يجب ان تبقي على وجودها العسكري في الخليج. واكد كيسينجر في تصريحه: لا يمكننا الهرب في كل مرة يتعرض فيها الامريكيون لاطلاق النار عليهم. واضاف «لا يمكننا في كل مرة يتعرض فيها الامريكيون للخطر ان نجري مناقشة لمعرفة ما إذا كانت الحكومة أصابت او اخطأت»!!

وذكر مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تسعى حاليا لتشكيل قوات امريكية - فرنسية - بريطانية - سعودية مشتركة «لضمان حرية الملاحة» في الخليج.

وكان السيناتور روبرت بيرد، زعيم الاغلبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ قد صرح، مؤخرا، بان واينبرغر ابلغه ان الولايات المتحدة ستقيم مظلة جوية في الخليج باشتراك السعوديين والفرنسيين والبريطانيين.

واعترف ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، من جانبه بان القرار الامريكي بحماية ناقلات البترول الكويتية ينطوي على خطر كبير.

من جهة اخرى اعرب العراق عن استعداده لدفع التعويضات للولايات المتحدة عن سقوط ٣٧ قتيلا امريكيا وعن الاضرار المادية التي اسفر عنها الهجوم على الفرقاطة الامريكية «ستارك».

● تحذيرات سوفييتية ●

واعربت الصحف السوفييتية، يوم الخميس الماضي، عن اعتقادها بان قضية الفرقاطة الامريكية «ستارك» هي بمثابة انذار بالخطر. ودعت الولايات المتحدة الى ابداء «اكبر قدر من ضبط النفس».

فقد اكدت صحيفة «السوفيتسكايا روسيا» (روسيا السوفييتية) انه بعد الهجوم على «ستارك» لجأت الولايات المتحدة مرة اخرى الى اسلوبها القديم وهو إلقاء الزيت على النار».

بينما ناشدت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر)، الناطقة باسم الجيش، البيت الابيض ان يتحلى «باكبر قدر من ضبط النفس والتعقل وان يمتنع عن اتخاذ اية قرارات خطيرة ومتعجلة».

واضافت الصحيفة ان استخدام الولايات المتحدة للحرب العراقية - الايرانية كذريعة لتنمية وجودها العسكري في منطقة الخليج «امر بالغ الخطورة».

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان الخطر الاكبر يكمن في انزلاق دول اخرى الى الحرب العراقية - الايرانية اذا ما استمرت الهجمات على السفن التجارية.

□ الشهيد مهدي عامل - الطريق الاخير □



● نعش الشهيد الكبير الدكتور حسن حمدان (مهدي عامل)، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، خلال موكب تشييع الجثمان الى مقبرة الشهداء في بيروت الغربية يوم ٢١ الجاري. وترافق التشييع مع اعلان اضراب وطني عام احتجاجا على جريمة الاغتيال الرعديدة التي ستظل وصمة عار في جبين جميع قوى الظلامية الطائفية ● (صورة من و.ص.ف)

٣٠٩ من العسكريين الأمريكيين لقوا مصرعهم منذ تولي ريغن الرئاسة

● واشنطن - «و.ص.ف» - وصل عدد العسكريين الامريكيين الذين قتلوا في اثناء الخدمة، منذ ان تولى رونالد ريغن الرئاسة الامريكية في عام ١٩٨١، الى ثلاثمائة وتسعة عسكريين. ويشمل هذا العدد مشاة البحرية الامريكية وعددهم ٣٧ شخصاً الذين قتلوا خلال الهجوم على الفرقاطة «ستارك» في الخليج.

فللمرة السادسة منذ توليه الرئاسة يتنقل ريغن يوم (الجمعة) الماضي لتأبين عسكريين قتلوا في اثناء الخدمة. فقد توجه الرئيس ريغن الى مايبورت (فلوريدا) قاعدة الفرقاطة قاذفة الصواريخ الامريكية «ستارك» التي هاجمها الطيران العراقي يوم الأحد الماضي.

وفيما يلي تواريخ الحوادث السابقة: في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٣ قتل ٢٤١ جنديا امريكيا بعد تنفيذ عملية جريئة في بيروت ضد «المارينز». وفي الشهر نفسه قتل ١٨ جندياً امريكياً في غرينادا. وبعد ذلك بشهر لقي طيار امريكي مصرعه فوق الاجواء السورية ثم قتل أربعة جنود في لبنان وفي العام نفسه لقي ستة مستشارين عسكريين امريكان مصرعهم في السلفادور.

● اعتقالات في الدهيشة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة كبيرة من عساكر الاحتلال، صباح يوم الجمعة الماضي (٥/٢٢)، مخيم الدهيشة واقتحمت عدداً من المنازل ونفذت عمليات اعتقالات بين صفوف شبان المخيم.

وعلم أن سلطات الاحتلال اعتقلت عدداً من الشبان عرف من بينهم عبد الكريم العزة وجميل القصاص ومحمد حسين عطية وفايز جاد الله وماهر القصاص في حين قامت مجموعات عسكرية بمداهمة منازل أخرى عرف منها منازل كل من : محمد علي فرج وماهر أحمد علي سالم فراج وناصر شعبان عطا الله العيسة وأحمد حسين ابو عجمية وأحمد وابراهيم رمضان وأمجد محمد ابو اللبن ومطلق القصاص وغسان جاد الله وراجي عودة وإياد يونس عبد الحميد. وطلب من أولياء أمورهم تسليمهم وصودرت بطاقات الهويات ريثما يتم التسليم.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة النطاق في الدهيشة منذ الثاني من أيار وأن دفعة من المعتقلين أفرج عنها في الاسبوع الماضي.

● احكام بالسجن على شابين من مخيم بلاطة ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٥/٢٠، على كل من الشابين صبري جمال شحادة (ابو ثابت) وسامي محمد جمعة (ابو مصطفى) وكلاهما من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي ١٤ شهراً وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وذلك بعد أدانتهما بتهمة محاولة قتل! وحرق سيارة من نابلس.

وترافع عن المتهمين المحامي عمر بيادسة.

● حملة اعتقالات في دورا وحلحول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفرجت سلطات الاحتلال، الاسبوع الماضي عن عدد من طلاب بلدتي دورا وحلحول قضاء الخليل والذين اعتقلوا بعد المظاهرات الصاخبة التي شهدتها المنطقة وذلك بعد اعتقال تراوح بين ٨ و ١٨ يوماً في معتقل الفارعة.

وأفاد المفرج عنهم ان العشرات من زملائهم لا يزالون رهن الاعتقال وان سلطات معتقل «الفارعة» تمارس ضدهم أنواعاً غريبة من التحقيقات والضغوطات بهدف انتزاع اعترافات منهم.

وجاء في رسالة أرسلها هؤلاء الطلاب الى الزميلة «الطليعة» المقدسية : أن حملة الاعتقالات في دورا تمت خلال ساعات الدراسة ومن داخل الصفوف. ويؤكد الطلاب أن حملة الاعتقالات مستمرة وانه اعتقل خلال الايام القليلة الماضية ١٠ طلاب توجيهي من البلدتين. الأمر الذي يجعل امكانية اجتيازهم لامتحان التوجيهي (ما يعادل البجروت) شبه مستحيل وعرف من بين هؤلاء الطلاب : جمال الوحواح وقيس فيصل عمرو من دورا وتعرض منزلاهما للتكسير والدمار قبل وبعد الاعتقال.

... ويفيد الطلاب، إيضا، ان ١٥ طالباً من بلدة دورا يقبعون في معتقل الفارعة بالاضافة الى دفعة الاعتقالات في الاسبوع الاخير. والامر مشابه بالنسبة لحلحول. وعرف من بين طلبة حلحول المفرج عنهم كريم مشعل ورائد ابو يوسف وهما ثانويان وناصر مرعي الطالب في جامعة الخليل.

وأفرج عن عاملين هما حسن مشعل وعماد توايهة. وأما الطلاب المفرج عنهم من دورا فهم يونس عبد المجيد ومنير ابراهيم العمايرة وعامر عمر الشريف ونافذ الحليسي.

● اعتقال ٣ صبيان من سلواد ●

● اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلتي الخميس والجمعة الماضيين، ثلاثة صبيان من بلدة سلواد، قضاء رام الله تتراوح اعمارهم بين ١٢ وبين ١٣ عاما.

● يدخل المعتقل سليماً ويخرج الى مستشفى الامراض النفسية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أدخل الشاب موسى ابراهيم عاصي (٢٧ عاما) من قرية بيت لقيا قضاء رام الله الى مستشفى الامراض النفسية في بيت لحم وذلك فور الافراج عنه بالكفالة.

وكان الشاب اعتقل في ٨٦/١١/١٠ وافرج عنه يوم ٥/١٨ بكفالة وبعد ضغوط عائلته ومطالبتها بعلاجه خارج المستشفى وجراء التعذيب داخل المعتقل أصيب الشاب بجروح في رأسه. وتظهر على جسده آثار أعقاب السجائر.

ورافق المحامي جواد بولس عائلة الشاب موسى عاصي خلال معركتها.

● معتقلو جنيد : ظروفنا لم تتغير ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زار المحامي فؤاد منصور، من مكتب ف. لانغر للمحاماة، يوم الاحد (٥/١٧) السجناء الفلسطينيين في معتقل «جنيد» والتقى بعضهم.

وشرح السجناء أمام محاميهم أوضاعهم القاسية مؤكدين أنها لم تتحسن كما وعد مسؤولو السجن في اثناء اضرابهم عن الطعام قبل شهرين وأضافوا : ان ادارة السجن اكتفت بزيارة بلرليف الى السجن ورافقته بعض الصحفيين.

وعلم أن السجناء أرسلوا الى أعضاء الكنيست من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يطلبون منهم بزيارتهم لينقلوا مطالبهم الى السلطات والرأي العام اذ انهم سيجددون خطواتهم النضالية في حالة استمرار تعنت السلطات.

احتجاج سوفييتي شديد اللهجة لواشنطن اثر تكرر انتهاكات المياه الاقليمية

● موسكو - «نوفوستي» - قدم الاتحاد السوفييتي احتجاجاً شديد اللهجة الى الادارة الامريكية إثر انتهاك الطراد الذري «اركانزاس» التابع للقوات البحرية الامريكية للمياه الاقليمية للاتحاد السوفييتي يومي ١٧ و ٢١ الجاري.

وقال الناطق باسم الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة الماضي «مما لا ريب فيه كون تصرفات السفينة الحربية الامريكية مقصودة واستفزازية. وانها تشكل خرقاً جلياً للقوانين والقواعد السوفييتية المتعلقة بنظام الملاحة في المياه الاقليمية السوفييتية».

واضاف المتحدث السوفييتي ان الجانب الامريكي أبلغ بان مثل هذه الانتهاكات ذات عواقب خطيرة، تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية عنها بشكل كامل.

محاولة اغتيال في جنين

● القدس - اورد راديو «صوت اسرائيل» أن أحد أقارب رئيس بلدية جنين المعين اصيب، قبل ظهر أمس الأول بطلقات نارية في رأسه. واضاف الراديو أن مجهولاً كان يستقل سيارة أطلق عليه رصاصتين من مسافة قريبة فأصابه في رأسه، ونقل على اثر ذلك الى المستشفى في وضع خطر.

وقامت قوات الاحتلال، في اعقاب ذلك، باغلاق المنطقة التي جرى فيها الحادث وبدأت بتفتيش المارة.

شجب فلسطيني لإلغاء «اتفاق القاهرة»

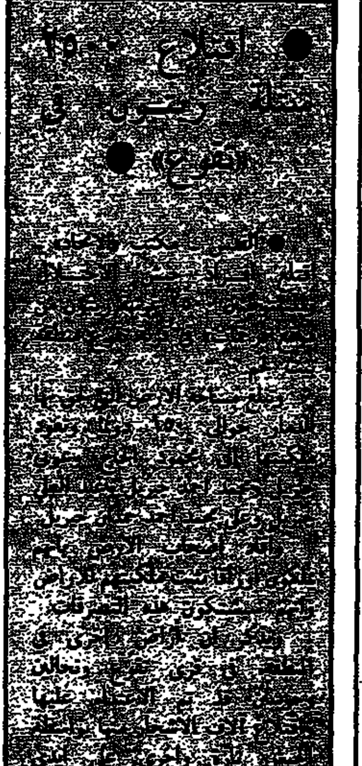
● بيروت - عن راديو «مونت كارلو» - اعرب فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لدى منظمة التحرير الفلسطينية عن دهشته لقرار مجلس النواب اللبناني بالغاء «اتفاق القاهرة» الذي ابرم عام ١٩٦٩ بين لبنان وم.ت.ف. برعاية الرئيس المصري آنذاك، جمال عبد الناصر. واضاف ان المشكلة الأولى في لبنان هي الوجود الاسرائيلي في جنوبه.

وكان مجلس النواب اللبناني قد اتخذ قرارين منفصلين يوم الخميس الماضي (٥/٢١) يقضي الأول بالغاء اتفاقية القاهرة بين لبنان و «المنظمة» فيما يقضي الثاني بالغاء اتفاق «١٧ مايو» الذي وقع بين لبنان واسرائيل عام ١٩٨٣.

ووصفت اذاعة «صوت فلسطين» قرار البرلمان اللبناني هذا بأنه سلبي ويحتوي على تهديد كبير. ويشجع حركة «أمل» على تصعيد حربها العدوانية ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واعلنت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، عن رفضها وشجبها لقرار مجلس النواب اللبناني. واكدتا في بيانين منفصلين وزعاهما، في دمشق، حق الشعب الفلسطيني في مواصلة كفاحه المسلح انطلاقاً من لبنان وسائر «بلدان الطوق» واعتبرتا ذلك حقاً عادلاً ومشروعاً لا تلغيه قرارات تصدر عن مجلس النواب اللبناني، أو غيره من المؤسسات.

ودعت الجبهتان القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية الى مواجهة هذا القرار لصالح النضال المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي.



زمبابوي ترفض التدخلات الامريكية

● هراري - «تاس» - دانت الحكومة الزمبابوية، بحزم، محاولات مجلس الشيوخ في الكونغرس الامريكي مزاولة الضغط على البلدان المستقلة في الجنوب الافريقي وحملها على التخلي عن دعمها للحركات التحررية التي تخوض النضال ضد نظام «الابرتهايد». وأكد بيان اصدرته وزارة خارجية زمبابوي، يوم السبت (٥/٢٣)، ان مثل هذا النهج لا يساعد بأي شكل على احلال السلام الوطيد والاستقرار في المنطقة.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي صوت قبل ثلاثة ايام، لصالح قرار ينص على وقف المساعدات الى دول «المواجهة» طالما لم تمتنع عن تقديم اراضيها لشن هجمات منها على جنوب افريقيا.

وتجدر الاشارة الى أن دول «المواجهة» رفضت من قبل هذه التدخلات. وفي الوقت الذي ما زالت تؤكد فيه هذه الدول دعمها لحركات التحرر في المنطقة، فانها برهنت على عدم وجود قواعد عسكرية عائدة الى تلك الحركات.

ومما جاء في البيان: حتى الوقت الحاضر لم يستطع، لا نظام «الابرتهايد» ولا الولايات المتحدة، تقديم أية براهين تدعم مزاعمها. ومع ذلك فان الولايات المتحدة، اذ تبدي الدعم الى عصابات «اونيتا» الارهابية، قد تحولت فعلياً الى حليف لجنوب افريقيا في دسائسها العدوانية ضد انغولا.

خلال المباحثات السوفييتية - الفيتنامية:

غورباتشوف يدعو الى التوجه فوراً صوب اتلاف السلاح النووي في اسيا

● موسكو - ذكرت «كونا» ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي نغوين فان لين اختتم، يوم الخميس ٥/٢١، زيارته الرسمية الى الاتحاد السوفييتي وغادر موسكو عائداً الى بلاده بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين السوفييت تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت «كونا» عن وكالة «تاس» ان نغوين اجرى، خلال هذه الزيارة، التي استغرقت ثلاثة ايام، محادثات مع القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ومسؤولين سوفييت آخرين.

واضافت ان المحادثات الفيتنامية - السوفييتية تركزت على تطوير العلاقات بين البلدين والوضع في كمبوتشيا وقضايا الأمن في منطقة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادىء.

وأسفرت زيارة القائد الفيتنامي عن التوقيع على عدد من اتفاقيات تجارية بين البلدين.

وكان القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اقام مأدبة عشاء على شرف القائد الفيتنامي. وألقى فيها كلمة تطرق فيها الى توطد العلاقات السوفييتية - الفيتنامية والى المهام التي يتقفها الحزب الشيوعي والشعب في الاتحاد السوفييتي في أطار عملية أعادة البناء. كما تطرق الى العديد من القضايا الدولية ومسألة نزع السلاح النووي وعرض اقتراحاً جديداً يقضي بازالة الصواريخ المتوسطة المدى من العالم.

وقال غورباتشوف: «اننا نتبع حاليا خطاً فعالاً نحو اخلاء اوروبا من السلاح النووي، اذ نفعل ذلك ليس من اجل نقل الخطر النووي الى مناطق اخرى من العالم. فهدفنا يتمثل في دفع الأمور بدءاً من اوروبا التي يتركز فيها اكبر احتياطيات هذا السلاح الى اخلاء سائر القارات من الاسلحة النووية قبل العام ٢٠٠٠ وفقاً للبرنامج الذي اعلناه في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ واقامة نظام شامل للسلام والأمن الدوليين على هذا الأساس».

واستطرد قائلاً: «يسألوننا عن سبب موافقة الاتحاد السوفييتي في ريكيافيك على ابقاء مئة من الرؤوس النووية على الصواريخ المتوسطة المدى في كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. واجيب ان هذا حل وسط. فالادارة الامريكية تسعى الى ان تبقي في آسيا الوسائل النووية المنصوبة ضد الاتحاد السوفييتي. ويجبرنا ذلك على البحث عن رد للحفاظ على توازن القوى هناك. والحال ان الولايات المتحدة ركزت في منطقة آسيا - المحيط الهادي قبضة نووية جبارة وتستكمل الترسانات النووية على سفنها وفي قواعدها العسكرية الواقعة في اراض اجنبية».

وقال غورباتشوف: وفي الوقت ذاته ابدينا اكثر من مرة استعدادنا لحل قضية الصواريخ المتوسطة المدى على اساس شامل. ولن تكون هناك اية عقبات تذكر اذا ما اقدمت الولايات المتحدة على تصفية وسائلها النووية في اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين وكذلك على سحب طائراتها من على متن حاملات الطائرات الى حدود يتفق عليها. وبالطبع يجب ان لا تمتلك الولايات المتحدة لدى ذلك في اراضيها صواريخ متوسطة المدى. ونحن نقترح الشروع حاليا في السير على الدروب المؤدية الى اتلاف السلاح النووي في آسيا. ومن شأن اقامة مناطق لا نووية مثلا أن تغدو خطوة هامة في هذا الاتجاه. ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي وقع على بروتوكولين في هذا الشأن ملحقين بمعاهدة «راروتونغا» حول اقامة مثل هذه المنطقة في الجزء الجنوبي من المحيط الهادىء. واننا نؤيد اقتراحات الدول الاخرى باقامة مناطق خالية من السلاح النووي في جنوب شرق آسيا وفي شبه الجزيرة الكورية. وان عقد مؤتمر دولي حول المحيط الهندي، يمكن ان تبحث وتحل فيه قضية اعلان هذه المنطقة منطقة سلام، يخدم، ايضا، اهداف نزع السلاح النووي.

وان طريقة تفكيرنا وموقفنا من نزع السلاح النووي في آسيا واوروبا على حد سواء هما متماثلان. فاننا نقترح تنفيذ هذه العملية تحت رقابة دولية صارمة مكونة من عناصر ثلاثة هي الوسائل الوطنية والاساليب الدولية للرقابة والتفتيش ميدانيا.

وقال القائد السوفييتي «ان حل هذه المهمة الوطنية او تلك في العالم المعاصر مرهون الى حد كبير بالوضع الدولي. مفهوم تماما أن بحث الوضع في جنوب شرق آسيا، الذي ينطوي على اهمية بالغة بالنسبة للاصدقاء الفيتناميين والاتحاد السوفييتي باعتباره دولة اوروبية - آسيوية، يشغل مكاناً هاماً في مباحثاتنا.

اننا نرحب بترسيخ التحالف الاخوي بين فيتنام ولاوس وكمبوتشيا. ونثمن عاليا جهودها الرامية لتحقيق الأمن السياسي في المنطقة وتحويلها الى منطقة للسلام والاستقرار والتعاون القائم على حسن الجوار».

واضاف غورباتشوف قائلا: «ان الاتحاد السوفييتي لا يؤيد تقسيم مبادىء السياسة الدولية الى مبادىء اوروبية وآسيوية. وينطلق من ان شعوب جميع البلدان تعيش في العالم الراهن المترابط بقلق وآمال مشتركة. ونحن الى جانب ان يسود في العلاقات بين دول منطقة آسيا - المحيط الهادىء، التي تكتسب مزيداً من الأهمية البالغة في الحياة الدولية السلام وحسن الجوار والثقة والتفاهم وتبادل التكنولوجيات والبضائع والقيم الثقافية على اساس المنفعة المتبادلة. وفي ذلك يكمن المغزى الاساسي لمذهبنا الذي عرضناه في فلاديفوستوك».

عاموس يارون مصدر ازعاج لسكان احدى العمارات في واشنطن

● واشنطن - «كونا» - اصبح احد المدانين بمذبحة صبرا وشاتيلا مصدر ازعاج لسكان احدى العمارات في واشنطن. فقد افاق هؤلاء السكان، في اواخر الاسبوع الماضي، على اصوات مظاهرة امام العمارة ليكتشفوا ان الجنرال عاموس يارون يقيم بينهم.

واطلق المتظاهرون هتافات ضد هذا الجنرال، الذي عين مؤخرا ملحقا عسكريا في سفارة اسرائيل لدى الولايات المتحدة رغم ان اسمه ورد في لجان التحقيق كواحد من المسؤولين عن قتل عدة مئات من المدنيين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢.

وطلب المتظاهرون، وهم من الجالية العربية ومؤيدون امريكان من سكان العمارة، ارسال برقيات الى وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين للاحتجاج على وجود يارون في الولايات المتحدة.

وقال رئيس اللجنة الامريكية العربية لمناهضة التمييز، عابدين جبارة، لوكالة الانباء الكويتية ان اللجنة تعتزم تنظيم مظاهرة امام وزارة الخارجية الامريكية للاحتجاج على اعتماد يارون.

وكانت لجنة «كاهان» الاسرائيلية قد ذكرت ان يارون كان على سطح احدى البنايات مع مسؤول حزب «الكتائب» وهما يراقبان المذبحة الدائرة في المخيمين. واوصت اللجنة بوقفه عن الخدمة لمدة ثلاث سنوات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المكر (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/٥/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «عدوان سنة ١٩٦٧ والوضع السياسي في المنطقة». المحاضر: فولر موراني.

■ الرينة (الحزب) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/٥/٢٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثالثة ضمن دورة المادية التاريخية وموضوعها «دور الجماهير الشعبية والفرد في التاريخ». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ الطيرة (الحزب) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/٥/٢٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع شعبي تضامني مع نضال الطلاب العرب واحتجاجا على قرار الحكومة العنصري بخصوص أجور الطلاب. يتكلم: طارق عبد الحي وعوني دياب والمحامي فتحي شبيطة وممثل عن حركة كامبوس.

■ عكا (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٥/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي «توما» في عكا القديمة - محاضرة حول «عدوان سنة ١٩٦٧ والوضع السياسي في المنطقة». المحاضر: عزات سلامة.

■ دنون (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٥/٢٦ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت شريف داود - محاضرة حول «عدوان سنة ١٩٦٧ والوضع السياسي في المنطقة». المحاضر: مليح نصرة.

تهانينا القلبية العطرة

الى الخال جريس يعقوب خوري بمناسبة بلوغه سن الـ ٦٥ عاما، متمنين له دوام الصحة والعطاء لصالح شعبنا.

اولاد الاخت فرحة والعائلة - عبلين

*** تهنئة ***

الى الصديق العزيز يوسف قاسم وزوجته سلوى بالمولودة الجديدة «منار». تتمنى لمنار حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة - الطيرة

تهانينا الحارة

الى الأخ العزيز علي ابو احمد بمناسبة افتتاح محله الجديد في الناصرة

أصدقاؤك: عزمي ابو الشيخ وصالح عبد الخالق.

*** تهنئة ***

تتقدم بأحر التهاني الى الوالدين بمناسبة عودتهما من خارج البلاد الى ارض الوطن.

نسيم مصطفى نعامنة وجميع افراد العائلة

*** تهنئة ***

الى ابن العم الرفيق العزيز سمير فوزي حاج، بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة القدس، والى الأمام في خدمة شعبه ووطنه.

ابن العم سليم حبيب والعائلة - عبلين

● قالوا في المثل ●

كتبت في الجزر سطراً — على الرمل
وعدت في المد اقرأ — واستجلي
فلم أجد في الشواطي — سوى جهلي

(جبران خليل جبران. الجزر هو انحسار ماء البحر عن الشاطىء، والمد عكسه. وهو يعبر في هذه الأبيات عن خيبة أمل المرء الذي كان يطمع في نيل الشهرة والمجد. عندما يجد ان كل ما ناله باطل وقبض الريح).

***

كل يدعي صحة العقل — ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل؟

(أبو الطيب المتنبي. يضرب في العنيد الذي يصر على رأيه، ويعتقد انه اوسع معرفة من الآخرين، وهو ليس كذلك).

***

كذا أنا يا دنيا، اذا شئت فاذهبي — ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

(أبو الطيب المتنبي. يعبر المتنبي في هذا البيت عن شهامته وعزة نفسه. وانه يأبى أن يرضخ أو يذل امام مصائب الدهر، وتقلبات الزمان، وانه يتحداها بكبريائه).

عيد الثقافة البلغارية

● اذا شاءت الصدف ان يجد السائح الاجنبي نفسه في مثل هذا اليوم بالعاصمة البلغارية صوفيا فمن المؤكد تقريبا أن يقدم له مضيفوه بطاقة للدخول الى المدارج المجاورة لضريح غيورغي ديميتروف ليتمكن من مشاهدة مسيرة العيد الشعبية بل والمشاركة فيها بطريقته الخاصة. لان الرابع والعشرين من أيار عيد بلغاري يحظى بحب الجميع صغارا او كبارا، باعتباره عيد الابجدية السلافية والثقافة البلغارية. وهو يوم يتكرر خلاله ذكر اسمي كيريل او ميتودي واضعي الابجدية السلافية في القرن الميلادي التاسع اما الأغنية التي تدوي أقوى من غيرها فهي — النشيد المؤلف تكريما لهما، ويعرف كلماته كل فرد بلغاري.

ان الجهود التي يغمرها الالام والنضالات الشاقة ونكران الذات وفترات النهوض والصعود والمعاناة كذلك ترسم كلها الطريق الذي قطعه هذان الاخوان مبدعا الابجدية البلغارية القديمة الاولى. وقد اكتشفا بما يتمتعان به من سعة اطلاع كلغويين لامعين واسعي الاطلاع التطابق الصرفي الادق للهجة اللغة البلغارية القديمة المحلية التي كان يتخاطب بها اهالي سالونيك وهي لهجة يفهمها كافة السلافيين واستفادا من بعض الاحرف اليونانية وابتكرا اخرى بنفسيهما. وخلال سنة ٨٥٥ م كانت الابجدية حقيقة واقعة وبذل الاخوان بصحبة تلامذتهما نشاطا محموما في مضمار الترجمة ولم تمض سوى فترة حتى كانت اهم نصوص الصلوات قد ترجمت من اليونانية الى البلغارية القديمة. واعتنقت بلغاريا الديانة المسيحية سنة ٨٦٥ متمتعة بافضلية فذة تتميز بها عن بقية البلاد السلافية: فقد كان بمقدورها تلاوة الصلوات واجراء الطقوس الدينية الاخرى بلغة يفهمها الجميع. وكان الوعاظ يتلون مواعظهم من كتب ترجمت الى البلغارية القديمة. وبذلك تم ايضا ارساء الادب البلغاري القديم وهو اعرق ادب سلافي وقد اثر على كتب الروس والصرب وكان له انعكاس جبار على التاثير الثقافي للعالم السلافي باسره.

وفي اعقاب وفاة كيريل واخيه ميتودي تعرض ارق تلامذتهما الى ملاحقة اعداء الكتابة الجديدة: رجال الدين الجرمان، بيد انهم استمتعوا بالامن وحظوا بالاحترام وتمتعوا بظروف رائعة في ربوع بلغاريا في رعاية الحاكمين البلغاريين الامير بوريس ونجله الملك سيميون. وتعتبر تلك الازمنة في تاريخ بلغاريا ازمنة ذهبية للنهوض والتنوير والثقافة ولذا فان التاريخ البلغاري يشير الى القرن العاشر للميلاد على انه العصر الذهبي للثقافة البلغارية. وقد انتشر الادب السلافي الذي ازدهر على الاراضي البلغارية برسوخ دون أن يعكر مسيرتها عائق، وشملت بالتالي سائر ارجاء جنوب شرقي اوروبا وشرقها كذلك. ويعتبر هذا الواقع منبعا خالدا لا ينضب للاعتزاز الوطني لدى الانسان البلغاري.

اعتبرت الكنيسة البلغارية هذين الاخوين من القديسين وفيما بعد وابان النير العثماني الطويل الذي غرقت فيه البلاد طيلة خمسة قرون (١٣٩٦ - ١٨٧٨) شع نور هالتيهما في كل محراب كنسي، اما الكلمة والكتابة البلغارية فقد حافظتا بقوة جبارة على الدعائم القومية والايمان الوطني. وتحول هذان الشقيقان القديسان على صعيد الكنيسة والوعي الشعبي الى رمز وسند اما الاحرف التي وضعاها فكتبت بها ونشرت قمم نتاجات الادب البلغاري في القرون الوسطى وعصر النهضة. واعتبارا من سنة ١٨١٦ اصبح العيد الكنسي «القديسان كيريل وميتودي» عيداً مدرسيا وشعبيا عاما.

وما تزال بلغاريا حتى يومنا الحاضر تكرم هذين المتنورين السلافيين العبقريين في مثل هذا اليوم من كل عام مستعرضة كامل تراثها الثقافي وتطورها التعليمي.

ان بلغاريا دولة عريقة قديمة تأسست قبل ما يزيد عن ١٣٠٠ سنة ومرت في سيرها عبر القرون باوقات عصيبة وصعبة احيانا وعرفت قمم النصر والرقي احيانا اخرى.

وبلغاريا ليست ببلد كبير من حيث المساحة ولا من حيث السكان: ١١١٠٠٠ كم² وحوالي تسعة ملايين نسمة. بيد ان السعي الى المعرفة والتعليم الذاتي والتثقيف قد رافق الانسان البلغاري منذ قديم الزمان. وتوفر خلال السنوات الاربعين الاخيرة من البناء الاشتراكي في البلاد افضل مناخ ممكن للنهضة الثقافية الشاملة. وغدا التعليم مجانيا في كافة مراحله والزاميا حتى الصف الثامن.

وتقوم البلاد حاليا بتطبيق اصلاح جديد في مجال التعليم يشتمل على ثلاث مراحل يتعلم خلالها التلامذة الى جانب المواد التدريسية العامة مهنة معينة في طورها الابتدائي ايضا مثل مهنة عامل التركيب، او السائق، او عامل الخراطة او الفني الكهربائي، والنتائج متباينة حتى الان كما هي الحال في كل عملية اصلاح. وهناك عدد كبير من خريجي التعليم المتوسط الراغبين في الانتساب الى الجامعات وكليات التعليم العالي في البلاد ويبلغ عددها ٣٠ مؤسسة.

تتسم امتحانات القبول في الجامعات بالصعوبة متمخضة عن حالة التوتر والانفعال لدى آلاف الاسر البلغارية كل سنة. ويربو عدد طلبة البلاد حاليا على ١٠٠٠٠٠ طالب جامعي اما المدرسون والاساتذة في المعاهد العالية فيبلغ عددهم ١٤٤٠٠ ولعل موضوع الثورة العلمية التقنية هو الموضوع الراهن والملح جدا في بلغاريا الان ويتلقى ثلث طلبة البلاد تحصيلهم العلمي في احد الاختصاصات الهندسية التقنية.

تخصص الدولة نحو ٣٪ من دخلها الوطني لشؤون العلم وتمويل الخدمات العلمية. وتحظى بالاسبقية حاليا تلك الاتجاهات العلمية المرتبطة مباشرة بقطاعات الاقتصاد البلغاري السباقة: الالكترونيات وصناعة بناء الالات والتكنولوجيا الحيوية، اي انها القطاعات التي تتمتع بالافضلية لدى حل القضايا التطبيقية مما يولد بعض المخاوف بين العلماء الكلاسيكيين الذين يعملون بموجب القاعدة الاساسية الابدية القائلة بان الوصول الى معارف جديدة يتم من خلال تطوير المعرفة النظرية معمقا. غير ان الزمن سيحل الخلافات والشكوك الاكاديمية وسيجيب عن تساؤلاتها.

ويبقى الانسان البلغاري متعطشا للمعرفة. ويبلغ المتوسط السنوي لنتاجات دور النشر البلغارية ٥٠٠٠ كتاب تصدر بـ ٥٠ مليون نسخة ونصيب الكتب المترجمة منها هو الربع ويربو عدد مكتبات المطالعة العامة على ١٠٠٠٠ مكتبة في سائر انحاء البلاد ويزيد رصيد الكتب فيها عن ١٠٠ مليون مجلد ويقول خبراء الاحصائيات ان المواطن البلغاري يحب ارتياد دور السينما وانه ينتظم بين الاوروبيين الذين يرتادون كثيرا دور المسارح. يوجد في بلغاريا اكثر من ٢٠٠ متحف كما ترعى الدولة ما يزيد عن ٣٥ الفا من الصروح التاريخية والثقافية.

وتؤدي بنية ادارة الشؤون الثقافية في بلغاريا وسمتها الخاصة الساطعة جدا الا وهي المبدأ الاجتماعي - الحكومي لقيادتها الى تنسيق الاهتمامات الثقافية لكثير من فئات السكان الواسعة مع العنايات التي تبذلها الدولة. ويتم خلق امكانية فعلية لاحتكاك اعداد متزايدة من الناس من كافة ارجاء البلاد بالقيم الثقافية ويجري الارتقاء بالمستوى الكامل والعام للامة عن طريق تحفيز الاساس الابداعي لدى كل فرد.

ويعار اهتمام خاص في هذا الصدد للمواطنين الصغار البلغار ولا تعرف البلاد مكانا مأهولا يفتقر الى دار للثقافة يمارس الاطفال فيها بحماسة هواية الرسم والفنون التطبيقية او يشاركون في الفرق المسرحية ومجموعات الرقص. وثمة الكثير من الحالات التي انطلقت فيها من تلك الفرق الشخصيات المشهورة اليوم والاسماء اللامعة التي تعتز بها بلغاريا من مغنين وعازفين ومسرحيين.

لذا فان هذا العيد يشهد في بلغاريا حشداً كبيرا من الناس تسوده الفرحة ويتسم بالخلود. اذ يحتفل بالعيد والربيع في اوجه والزهور في ذروة جمالها والاشجار في حلتها الخضراء الاكثر نضارة. وحينئذ يستعرض كل واحد منا شريط ذكريات الطفولة ويتذكر معلميه الاوائل ويعود الى نقطة البداية وينشد اغنية ما على صوته، كل حسب طباعه كما في ايام شبابه او يترنم بنغمات اشهر اغنية من بين كافة الاغاني البلغارية واكثرها رسوخا الا وهي نشيد تكريم الاخوين كيريل وميتودي.

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة «صوفيا برس»)

● الطلائع البلغار يقدمون الزهور في عيد الثقافة ●



● الصبايا البلغاريات يشاركن في عيد الثقافة بأزيائهن القومية ●

(صورة خاصة من «صوفيا برس»)

فرقة موسيقية سوفييتية تحيي حفلاتها في لبنان

● بيروت - «نوفوستي» - وصلت الى بيروت فرقة موسيقية سوفييتية شهيرة هي الفرقة الرباعية الليتوانية التي فازت بجوائز عدة مسابقات دولية لتحيي حفلات في مختلف المدن اللبنانية خلال سبعة ايام.

وقال الموسيقار اللبناني الشهير سليم سحاب في تصريحه لمراسل «نوفوستي»: «ان المدرسة الموسيقية السوفييتية معروفة في العالم كله بمستوى الاداء العالي. ولهذا يعد وصول الفنانين من جمهورية ليتوانيا السوفييتية حدثا كبيراً في حياة لبنان الثقافية. فالكثير من اللبنانيين يتذكرون حفلات العازفين السوفييت الرائعة في المهرجانات الدولية ببعلبك العريقة التي شارك فيها فنانون من جميع انحاء العالم».

ومضى سليم سحاب يقول: «ان الحرب عقدت كثيراً الحياة الثقافية في لبنان. الا ان الفنانين الحقيقيين يواصلون بذل الجهود لاعادة الفعاليات الثقافية في البلد الى المجرى الطبيعي. ولهذا لا يعتبر الكثيرون وصول العازفين السوفييت مجرد صفحة من صفحات الفعاليات الموسيقية بل ودعماً فعلياً ايضاً للشعب اللبناني في السنوات العصيبة من الحرب الأهلية والعدوان الاسرائيلي».

ذكرى غياب «فهد العابور»
نصري شمس الدين : كأنه لم يكن

● مرت قبل فترة ذكرى وفاة الممثل والمغني اللبناني، نصري شمس الدين، الذي توفي منذ سنوات، على خشبة المسرح، في دمشق، إثر نوبة قلبية.

وشمس الدين، كان في دمشق، بسبب الحالة الأمنية والاقتصادية المتردية في لبنان، والتي دفعت بمجموعة كبيرة من الفنانين اللبنانيين، الى الهجرة، حيث مات بعضهم هناك مثل عبد الكريم عمر (مات في عمان)، كما عجلت في موت البعض الآخر مثل عوني المصري والياس رزق إلى آخرين. كما دفعت ببعض كثير، الى حالة بطالة وتسكع في مقاهي شارع الحمراء الى درجة ان ممثلا، من وزن محمد الكبي، اضطر الى العمل في بيع الفلافل في منطقة «الطريق الجديدة».

ونصري شمس الدين، موضوع الحديث، كان أحد أهم الرموز الرحبانية، على مستوى الاداء الغنائي والتمثيلي، وهو لم يشارك الى حد كبير، بأي نشاط خارج المؤسسة الفنية الرحبانية، حتى في العمل الفني الوحيد الذي كتبه ولحنه الرحبانية لغير السيدة فيروز، «دواليب الهواء»، التي لعبت دور البطولة فيها «صباح» لعب نصري شمس الدين دور فهد العابور.

واذ تمر ذكرى شمس الدين الرابعة، فبصمت كبير، يصل إلى حد الغياب. وكأنه لم يكن.

فيلم وثائقي عن اللاجئين الفلسطينيين

● عمان - «أدن» - انتجت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الانروا» فيلما وثائقيا مدته سبع وعشرين دقيقة يتحدث عن اوضاع اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم ويلقي الضوء على الخدمات التي تقدمها الوكالة لهم.

دقة المهباج

● «صبايا كلهن مْلاح» ●

● في أحد الأعراس في قرية قلنسوة - المثلث - كان عازف الشبابة مسلطنا، والرداد (المغني) محلقا، واللواح الذي يقف على رأس الدبكة يطير في الهواء وتخفق معه الكوفية وأطراف الشروال والدماية خفقان اجنحة النسور، ودبكة الشعراوية، وهي دبكة أهل المثلث على اشدها وبين ردات الدلعونا وجفرا وزريف الطول كان الرداد يدخل امثال هذا المطلع:

يا محمل حمل التفاح — يا منزل حملو التفاح
صبايا كلهن ملاح — من مشرق لمغرب يم
عَ الطاير عَ الطاير يم

يم ابداً، ومن النهر شرقاً الى اليم - البحر - غرباً، الصبايا كلهن ملاح!! لا فض فوك ولا عاش من يشنوك، وخفقت قلوب الشبان والصبايا، لما في هذه الردة من جبر خواطر، وارضاء للجميع، وعلى قدم المساواة قشة لفتة كما يقولون في الدارج، وقد جبرت هذه الردة خاطري لأنها حملتني الى ايام زمان، يوم كان بياع التفاح يدور بتفاحه من حارة الى حارة، محملا تفاحه بسحارتين على حماره، وكان ميزانه ميزان شقل بكفتين، وقب الميزان خشبة مخروقة، وكفتا الميزان تتأرجحان ويوضع العيار والبيع بالرطل ٢،٥ كيلو غراما تقريبا، وكانت الطبشة، وهي ملء الكفين يجود بها البياع، والتفاح شامي، وكان البيع اذا لا توجد النقود وهي قروش قليلة في ايدي بعضهم بالمقايضة، بشيء من القمح او الشعير او الذرة، وكان للناس أراض، ومواسم على قد الحال والبيادر عليها ما عليها، وفي قلوب الناس هموم غامضة وافراح...

وكان البياع يتنقل من قرية الى قرية، وكان يُمسي حيث يُمسي يبيت عند بعضهم والصباح رباح... اذكر يومها ان التفاح كان له طعم ورائحة... وكانت البنات يومها يغنين:

إسا إجا وإسا راح بياع التفاح
إسا كان بحارتنا، بياع التفاح
واشترت منو جارتنا، بياع التفاح
وأنا بدي منو بياع التفاح
وإسا اجا وإسا راح بياع التفاح

وهكذا وفي كل عام كان ينضج التفاح... وكانت في كل سنة تأتي على الناس مواسم الأفراح، رحم الله أيام زمان...

■ رسالة وردّ:

وردت الى «دقة المهباج» رسالة رقيقة مليئة بمشاعر الحب والتقدير من السيد نمر عبد الغني، مدير مسرح «المهباج» في البعنة نقتطف منها ما يلي:

من مسرح «المهباج» الى «دقة المهباج»

تحية وبعد لكم أشتاقت اذني لرنينك، وتاق فمي لاحتساء فنجان قهوة من تحت ضرباتك، ورغم البعاد لا أنساك. بل ما زالت انغامك تسري في عروقي. وكيف أنساك وانت الذهب كلما زاد عتقا ازدادت قيمته.

ومنها ايضا:

اننا وخاصة في هذه الظروف في أمس الحاجة الى من يحيي تراثنا من جديد... ويزيدنا ايمانا وتمسكا ومحافظة على عذوبته. فالوطن والتراث يكونان كلا واحدا، وهما اشبه ما يكون القلب في الجسم ونحن من منطلق حرصنا الشديد على تراثنا الغالي، قمنا باعطاء اسم «المهباج» لفرقتنا المسرحية في قرية البعنة، وكان هذا في ٢٦/ نيسان/ ١٩٨٦ ونحن نكتب لدقة المهباج هذه الرسالة في ذكرى مرور سنة على تأسيس «مسرح المهباج».

■ ان «دقة المهباج» تشكر مدير فرقة «مسرح المهباج» وتقول: ان المهباج سبق الدقة، بالأكيد، كما سبق السيف العذل، وهذا وراد وشائع، وهناك عادة عندنا نحن الفلاحين وهي انه اذا سمى بعضهم مولودا على اسم احدهم كان يقول له: «لك عندي جاجة وكماجة» ونحن نقول بدورنا لكم عندنا يا أخ نمر «جاجتين وكماجتين» والجاجتين بلديات وتكرم عيونك... وهنيئا لمسرح المهباج في يوم عيده، وعقبال مائة سنة او يزيد...

مع الشكر

● سعود الأسدي ●

نصب تذكاري لتلك التي أكلوها

● موسكو - «نوفوستي» - سوف يقام في جزر الكومندور الواقعة في الشرق الأقصى السوفييتي تمثال «لبقرة البحر» وهي من الحيوانات الثديية البحرية التي انقرضت من على وجه كوكبنا بذنب الانسان في نهاية القرن الثامن عشر. اذ كانت عشرات البعثات تتزود بالمؤونة في جزر الكومندور. وكان لحم هذا الحيوان لذيذا وطريا اما دهنه فله خصائص علاجية اذ كانوا يتناولونه للتخلص من داء الاسقربوط (داء الحفر). ولذلك اكلوا وبكل معنى الكلمة هذه «البقرة البحرية» في فترة تقل عن ٣٠ عاماً.

يقول صاحب مشروع النصب: «ان اعداد تماثيل النصب وتركيبها يستغرق فصلين صيفيين او ثلاثة فصول وسيحتوي النصب على تماثيل الحيوانات التي انقرضت وفي مقدمتها «بقرة البحر». وسيذكر النصب الناس بضرورة رعاية كل ما هو حي على الأرض».

ركن الاطفال

الأنهار والبحر

● يحكى ان الأنهار تجمعت ذات يوم، لتحتج على البحر إذ عَلِقَ ملحها. قالت الأنهر للبحر: نحن نأتيك ومياهنا عذبة سائغة للشراب، ولا نكاد نمتزج بك، حتى تصير أجاجا مثل مياهك، لا تسوغ.

أجاب البحر موجزاً: إذن تجنبوني، تظل مياهكم عذبة.



البستانيّ وكلبه

● سقط كلب لبستاني في بئر عميقة كان سيدهُ قد اعتاد أن يسحب منها المياه بحبل ذي دلو، ليروي بستانه. وعندما فشل في اخراج الكلب بالحبل والدلو، نزل البستاني بنفسه الى البئر ليخرجه.

ولكن الكلب ظنه جاء ليستوثق من غرقه. لذا عض سيده فور بلوغه إياه، وأصابه بضرر بالغ. فترك الكلب لمصيره، وخرج من البئر وهو يقول: هذا جزائي الأوفى، لمحاولتي إنقاذ من أصر على الانتحار.

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية ام الفحم يتقدمون بأحر التعازي الى جميع آل محاميد بوفاة عامل البلدية الوفي المرحوم

هاني سليمان مصطفى محاميد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

هاشم محاميد - رئيس البلدية

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

[تمييز قومي]

الحاله وصلت قاع البير — من شرور حكومة شمير
بالمسيره كبير زغير — نوقف ضد الفاشيه
ما نرضى بهذا القانون — إلّي بميز بين جنس ولون
وجنوب افريقيا مفكر هون — وسياسة عنصريه
رح نلغي هذا القانون — بوحدتنا والحق تصون
أغلى من بوبو العيون — حركتنا الطلابيه
ليش القسط الدراسي؟ — عَ طلاب شعبي قلبي
ما نرضى بهيك سياسة — وقوانين تمييزيه
بلزتو أموال الشعب — عَ الاستيطان وعَ الحرب
بكفي سلب وبكفي نهب — وسياسه عدوانيه
جبهتنا شعب وطلاب — وبالمعركه حقي الغلاب
وقوانين وشرع الغاب — فاشله ميه بالميه
إخواني بالجامعات — لا تحنوا بيوم الهامات
بنضال بالمظاهرات — بنقلّع لنياب الحيه
ولاخواني من اليهود — بدنا دعم وسيع حدود
الايد بايد العدل يسود — ورأي السلم العليه

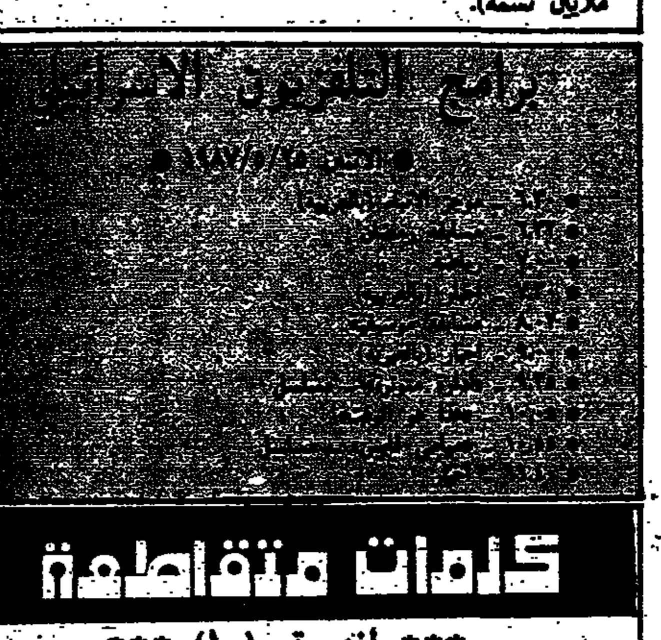
■OOO■

نظمت عقب القرار العنصري ضد طلابنا العرب الجامعيين

الدنمارك تتصدر الدول الاوروبية

● كوبنهاجن - و.ص.ف - في التقرير الشهري لادارة الصحة العامة في كوبنهاجن أن ١٥٧ حالة أصابة بمرض الايدز (انهيار مناعة الجسم المكتسبة) من بينها ٩٠ حالة وفاة قد سجلت في الدنمارك في أول أيار الحالي أي بزيادة سبع حالات عما سجل في الشهر الماضي.

وأوضح التقرير ان الدنمارك تتصدر الدول الاوروبية التي بها اصابات بمرض الايدز بالنسبة لعدد السكان. اذ سجلت بها ٣١ حالة اصابة لكل مليون نسمة (يبلغ اجمالي عدد السكان ٥،١ ملايين نسمة).



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● أعداد: نرجس عصام جبارين - ام الفحم ●

الكلمات الافقية:
١) مدينة فلسطينية محتلة
٢) مدينة فلسطينية محتلة
٣) خاصتي - سلاح قديم - من العائلة
٤) مشى - علو
٥) حرف + من الحواس - اسم علم مؤنث (معكوسة)
٦) عجيب - من الحيوانات
٧) الامر من نام - وحدة قياس - ضمير متصل
٨) الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٩) من أزهار بلادنا + ثروة

الكلمات العمودية:
١) نسبة الى دولة عتيدة
٢) الاسم الاول لقائد فلسطيني + حرف
٣) اداة نصب - من امراض العيون - ثلثا عرب
٤) سار في المقدمة - سهل
٥) نسبة لأحد الشعوب - مبعوث (معكوسة)
٦) اسباب (معكوسة) - عاتب
٧) نعم (بالانكليزية) - مهند - قادم (معكوسة)
٨) سهرة جماهيرية
٩) شاعر فلسطيني راحل

*** حل لغز رقم (٩) ***

الكلمات الافقية:
١) الاسلام
٢) القطر
٣) فر - جير - اس
٤) رمح - مع + ط
٥) راضي - امين
٦) قال - هاب
٧) من - هرم - دو
٨) بلادي
٩) قطاع غزة

الكلمات العمودية:
١) افريقيا
٢) رمضان
٣) لا - حال - بط
٤) اليح - ام
٥) سفير - براع
٦) رطل - غده
٧) اي - هم - زي
٩) اعياد
١٠) اسطنبول

تعازينا

● الى آل جريس بوفاة المرحومة عليا جريس (ام سميح)
● والى آل ناصر بوفاة المرحوم حبيب جرجورة ناصر

اعضاء الحزب والجبهة - كفر ياسيف - ابو سنان

● الى الرفيق زاهر بولس بوفاة جدته ولم فؤاده
● والى آل عفيفي بوفاة المرحومة ولم فاروقه

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

السعودية [illegible] امريكي على المستوى الدولي

ما هي حقيقة الدور السعودي في الحرب الامبريالية ضد نيكاراغوا وافغانستان ؟!

● مع الموساد الاسرائيلي والمخابرات المركزية ضد حركات التحرر الوطني ●

عدنان حسين

○ الى جانب المهمة التي اضطلع بها النظام الملكي السعودي منذ قيامه في عشرينات هذا القرن كركيزة للنفوذ الامبريالي ودركي لحراسة المصالح الاستعمارية ولتنفيذ مخططات وسياسات الدول الامبريالية في منطقتي الخليج والشرق الاوسط، شرع هذا النظام في العقدين الاخيرين بتوسيع نطاق دوره التخريبي ليمتد الى سائر مناطق وقارات العالم، وراح يروج للاتجاهات والميول الرجعية ويقدم المعونات المالية والاقتصادية والعسكرية للانظمة والحركات الرجعية، مستفيداً من الموارد المالية الهائلة الناجمة عن مبيعات النفط، ومن عضويته في منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الدول غير المنحازة.

■ في الاشهر الأخيرة القيت اضواء جديدة على دور النظام السعودي هذا وعلى تحول الدركي الاقليمي الى دركي دولي يمارس نشاطاته التخريبية القذرة ضد حركات التحرر الوطني والانظمة الوطنية وضد قوى السلم والتقدم والاشتراكية على نطاق العالم اجمع، ففي التحقيقات الرسمية وغير الرسمية التي جرت في الولايات المتحدة الامريكية خلال الاشهر الستة الماضية حول قضية «ايران - كونترا» ظهر اسم آل سعود الى جانب اسماء اسرائيل والادارة الامريكية واجهزتها العدوانية (وكالة المخابرات المركزية ومجلس الأمن القومي) وسلطنة بروناي ونظامي كوريا الجنوبية وتايوان. ولم يظهر اسم النظام السعودي في هذه التحقيقات كمؤيد لتزويد الولايات المتحدة ايران سراً بالاسلحة ومشارك في هذه العملية التي يترتب عليها استمرار الكارثة العراقية - الايرانية، او كممول للعصابات المناهضة لجمهورية افغانستان الدمقراطية ونظامها التقدمي فحسب، وانما ايضا كممول للعصابات السوموزية «كونترا» العاملة بقيادة وتوجيه المخابرات المركزية الامريكية ضد النظام الساندينى التقدمي في جمهورية نيكاراغوا [illegible] مسلمون [illegible] السعودية [illegible]. فالتحقيقات الامريكية الخاصة بفضيحة «ايران - كونترا» أوضحت بان النظام السعودي حول الى عصابات «الكونترا» عشرات الملايين من الدولارات نيابة عن ادارة ريغن ووكالة مخابراتها المركزية ولحسابها وفي سبيل تحقيق الهدف الامريكي باسقاط النظام الساندينى الذي قام غداة انتصار الثورة النيكاراغوية ضد دكتاتورية سوموزا في تموز ١٩٧٩ بقطع كل علاقات نيكاراغوا مع اسرائيل واقام علاقات دبلوماسية كاملة مع منظمة التحرير الفلسطينية وجعل التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في ماناغوا على مستوى السفارة، والتزم سياسة الدعم والمساندة والتضامن الفعال تجاه الثورة الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني الوطنية.

وكان امر التمويل السعودي لعصابات الكونترا قد انكشف في الواقع قبل افتضاح صفقة الاسلحة الامريكية لايران السرية التي نشرت اولى المعلومات عنها في ٣١ تشرين الأول ١٩٨٦، فخلال السنتين الاخيرتين كانت قد ترددت معلومات متفرقة حول الدعم المالي السعودي لايتام سوموزا. وفي تشرين الاول ١٩٨٦ صدر عن اجهزة الاعلام الامريكية تأكيدان على هذا الامر، ففي ٢١ من الشهر نفسه اكدت صحيفة «سان فرانسيسكو إكزامينر» ان مدير وكالة المخابرات المركزية «سي. آي. ايه» طلب في العام ١٩٨٤ من الملك السعودي فهد تمويل عصابات الكونترا، وبعد يومين من ذلك (٢٥ تشرين الاول ١٩٨٦) اكدت شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الامريكية ان السعودية قدمت في الأشهر الأخيرة ١٥ مليون دولار الى العصابات المناهضة للثورة النيكاراغوية. واوضحت ان تلك المبالغ اتاحت لعصابات الكونترا الحصول على اعتدة حربية مختلفة تلم عملية تسليمها الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد الذي كان رئيسا لادارة مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط ومسؤول الملف السعودي في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»[1].

ويومها نفى النظام السعودي رسمياً ان يكون قد قدم اي دعم للكونترا، الا ان تحقيقات قضية «ايران - كونترا» اظهرت ان الدعم السعودي هذا كان حقيقة واقعة، وانه زاد في قيمته عما كشف وعما كان متصوراً، وان القرار [illegible] ففي مطلع كانون الاول ١٩٨٦ نشر في واشنطن تقرير عن صفقة الاسلحة الامريكية لايران اوضح ان السعودية قامت بدور الوسيط لتسهيل الصفقة ودعمها مالياً، وانها حولت ٢٥٠ مليون دولار الى حساب سري في احد بنوك سويسرا، وان هذا الحساب كان يستخدمه المقدم اوليفر نورث[2] للصرف على العمليات السرية التي كان مجلس الأمن القومي الامريكي ووكالة المخابرات المركزية يشرفان عليها فيما يتعلق بتسليح ايران وعصابات الكونترا وعصابات «المجاهدين» المناهضة للنظام الوطني في افغانستان[3].

وفي وقت لاحق شهد روبرت ماكفرلين، المستشار الاسبق للرئيس ريغن لشؤون الأمن القومي واحد منظمي صفقة الاسلحة الأمريكية لايران، شهد امام احدى لجان التحقيق الرسمية حول قضية «ايران - كونترا» بان السعودية قدمت ابتداء من منتصف العام ١٩٨٤ معونات مالية سرية لعصابات الكونترا، وابلغ المحققين بان السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان (ابن شقيق الملك فهد) قد أسر اليه في أيار او حزيران ١٩٨٤ بأمر تقديم مساعدات مالية للكونترا بواقع مليون دولار شهرياً. وفيما بعد نشرت الصحف الامريكية محتوى رسالة كان ماكفرلين قد وجهها الى محاميه والى ثلاثة من اعضاء الكونغرس الامريكي، هم رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ونائبه ورئيس لجنة التحقيق في قضية «ايران - كونترا» التابعة لمجلس النواب، وأكد فيها ما ابلغه به الامير بندر بن سلطان في العام ١٩٨٤[4].

وحتى الآن اثبتت التحقيقات الامريكية ان الهبات المالية السعودية للكونترا خلال العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥ بلغت ما لا يقل عن ٣٢ مليون دولار. فقد وجد المحققون ان ٨ ملايين دولار وضعت في الفترة بين تموز ١٩٨٤ وشباط ١٩٨٥ في حساب خاص بالكونترا في بنك «كيمان ايلاندز»، وان السعودية قدمت هبات بـ ١٣ مليون دولار لثلاث عمليات امريكية - سعودية مشتركة سرية وصفت بانها حساسة جداً ولا ينبغي افشاء سرها في كل الأحوال. وأظهرت التحقيقات ايضاً ان اربعة مبالغ كبيرة وضعت خلال فترة ٢٧ يوماً من شباط وآذار ١٩٨٥ ورفعت رصيد الكونترا في بنك «كيمان ايلاندز» الى ٣٢ مليون دولار، وان جزءاً من هذه المبالغ بقيمة ٥ ملايين دولار دخلت في حساب الكونترا في البنك في ٢٧ شباط ١٩٨٥، اي بعد ١١ يوما فقط من زيارة الملك السعودي فهد الى البيت الابيض في ١١ شباط، اثناء زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية، ويومها عقد الملك السعودي اجتماعاً مغلقاً مع الرئيس ريغن، كما اجتمع الى بقية اركان الادارة الامريكية، وبينهم ماكفرلين، وبحضور الامير بندر بن سلطان. وقد دفعت هذه المعلومات لورانس والش، رئيس اللجنة الخاصة التي شكلها الرئيس ريغن للتحقيق في قضية «ايران - كونترا»، الى توجيه رسالة الى الامير بندر في ١٢ اذار ١٩٨٧ طالبا منه الاجابة عن اسئلته التي نشأت عن شهادة ماكفرلين والمعلومات الاخرى الواردة بشأن الدور السعودي في قضية «ايران - كونترا»[5].

واذا كانت الرياض وواشنطن قد حرصتا على ابقاء الدور السعودي في الحرب الامريكية ضد نيكاراغوا طي الكتمان الشديد، فان الأمر لم يكن كذلك بالنسبة للحرب الامريكية الاخرى ضد افغانستان، وبمناسبة ودون مناسبة يعلن آل سعود واجهزتهم الدعائية بانهم يقدمون الدعم الفعال لعصابات «المجاهدين»، وانهم يفعلون ذلك دفاعاً عن «الاسلام» ضد «الخطر» الشيوعي او السوفييتي المزعوم.

ومع ذلك فان الحكام السعوديين لم يمتلكوا حتى الآن الشجاعة لقول كل شيء عن دورهم الحقيقي، ودور اسرائيل والولايات المتحدة، ونظام كامب ديفيد وحكومتي بريطانيا والمانيا الغربية ونظام الجنرال ضياء الحق وسائر الأنظمة والقوى الرجعية في العالم في هذه الحرب التي تديرها وتشرف عليها وكالة المخابرات المركزية والبنتاغون الى جانب الموساد الاسرائيلي واجهزة مخابرات الدول الامبريالية والانظمة التابعة لها والبيانات والتصريحات السعودية عن مساعدات الرياض لعصابات القتل الافغانية تسعى بالدرجة الرئيسية لاضفاء طابع «انساني» على هذه المساعدات (أغذية وأدوية) ولاظهار العمل السعودي هنا باعتباره نابعا من ارادة «مستقلة»، الا انه ليست الوثائق الرسمية التي وقعت في ايدي الحكومة الافغانية واعلنتها على الملأ، هي وحدها التي اكدت بوضوح ان الحكم السعودي هو الممول الرئيسي لتسليح عصابات «المجاهدين» وان هذا الحكم ينسق على نحو وثيق عمليات الدعم العسكري والمالي والاقتصادي مع الولايات المتحدة والانظمة الرجعية في الباكستان ومصر والخليج وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وكوريا الجنوبية وتايوان ومع وكالة المخابرات المركزية والموساد، فأجهزة الاعلام الغربية، والامريكية منها على وجه الخصوص، نشرت عن هذا كله معلومات تملأ كتبا ومجلدات ضخمة.

والتدخل السعودي في الشؤون الداخلية لجمهورية افغانستان الدمقراطية بدأ منذ الايام الاولى لانتصار ثورة نيسان ١٩٧٨ بقيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني واطاحة دكتاتورية محمد داود العسكرية، وفضلاً عن الاشكال المختلفة للدعم السعودي المباشر لعصابات «المجاهدين» شرعت الرياض منذ ذلك الوقت بدفع تكاليف الاسلحة الامريكية المصدرة الى باكستان والتي كان جزءا منها يخصص باستمرار للعصابات الافغانية التي اقيمت لها على الاراضي الباكستانية معسكرات للتدريب وقواعد للانطلاق الى داخل جمهورية افغانستان الدمقراطية عبر الحدود مع افغانستان. وفي كانون الثاني ١٩٨٠ قدم النظام السعودي لنظام ضياء الحق ٨٠٠ مليون دولار لتسديد قيمة وارداته من الاسلحة الامريكية[6].

وتشير المعلومات المنشورة الى ان السعودية قدمت في السنوات الاولى معونات للعصابات الافغانية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار. ورغم تراجع مستوى العوائد المالية السعودية من النفط في السنوات الأخيرة حافظ آل سعود على رفع وتيرة مساعداتهم لعصابات «المجاهدين» وبلغت قيمة هذه المساعدات في العام ١٩٨٥ نحو ٥٠٠ مليون دولار. وكان ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد زار في اوائل العام ١٩٨٤ مخيمات اللاجئين الافغان في باكستان والتقى مع زعماء العصابات واثنى على الاعمال الاجرامية التي تقوم بها عصاباتهم ضد الشعب الافغاني، واكد لهم عزم النظام السعودي على مواصلة دعمه لهم.

وقد كشفت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك دايجيست» الصادرة في لندن بان هناك برنامجا رسمياً للتعاون بين واشنطن والرياض خاصاً بتقديم الدعم للعصابات المناهضة للثورة في افغانستان، وان السعودية تقوم بموجب هذا البرنامج بتغطية تكاليف الاسلحة الامريكية المرسلة الى هذه العصابات، وان السعودية هي التي دفعت اثمان صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات التي جهزت الولايات المتحدة عصابات «المجاهدين» بها[7].

في العام ١٩٨٤ نشرت مجلة «تايم» الامريكية تحقيقاً موسعاً عن دور وكالة المخابرات المركزية في حرب افغانستان اشير فيه بشكل واضح الى التسهيلات التي تقدمها السعودية للوكالة لتنفيذ مخططاتها. قالت المجلة ان السي. آي. ايه تقوم بتدريب المئات من الافغان داخل الولايات المتحدة على مهمات مختلفة، وضربت مثلا على ذلك بانه «على مدى ٩ اشهر اجتاز ١٠٠ افغاني تدريبات في مدارس السي. آي. ايه في مختلف الولايات المتحدة حيث تلقوا تعليما في الشحن البحري او ادارة وكالات السياحة والسفر او ارسال الحاويات الكبيرة عبر البحار. واخيراً في ربيع ١٩٨٢ ارسل وليام كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية (في حينه)، المتخرجين الافغان الجدد من مدارسه الى ميادين خدمتهم مزودين بالاسلحة وباسماء مستعارة وجوازات سفر ومبالغ مالية كبيرة».

وأضافت المجلة:

«٣٠ من العملاء الافغان احتلوا مواقع في السعودية عاملين في شركات صغيرة تتعامل بشحن البضائع الى اسيا. ومن هناك تولوا مهام ارسال سلع كهربائية وميكانيكية ومطبوعات دعائية موجهة الى ماليزيا واندونيسيا والباكستان بالطبع. والى هذه السلع التجارية يضيف العملاء الافغان في اكثر الاحيان المعدات الحربية، وبخاصة تلك المدونة في كشوفات وطلبيات سريعة واردة من زملائهم الموجودين في باكستان». وقالت المجلة ان نصف الخمسة آلاف سفينة التي افرغت حمولتها في ميناء كراجي الباكستاني في العام ١٩٨٣ كانت قادمة من الخليج، وأكدت ان المخابرات المركزية تنفق ما معدله ٧٥ مليون دولار سنويا على تجهيز العصابات الافغانية بالاسلحة المختلفة[8].

وجنباً الى جنب السعوديين والامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيين والايطاليين والباكستانيين يوجد الاسرائيليون والمصريون ايضاً في جبهات الحرب ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية، ففي المعسكرات التي يتدرب فيها افراد العصابات الافغانية في باكستان تتوفر اسلحة اسرائيلية الصنع، وللموساد الاسرائيلي علاقات وثيقة مع هذه العصابات. والمعروف ان الصلة الاسرائيلية بعصابات «المجاهدين» اقيمت عبر مصر في عهد السادات: ففي لقائهما في مدينة اسوان المصرية في كانون الثاني ١٩٨٠ كان الرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي

● أسلحة امريكية بأموال سعودية غنمتها قوات جمهورية افغانستان الدمقراطية من العصابات الارهابية المعادية للثورة (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

الأسبق مناحيم بيغن قد بحثا، فيما بحثا، موضوع تقديم المعونات للعصابات الافغانية. وفي ذلك اللقاء لم يثن بيغن على خطط السادات في هذا المجال فحسب، بل واعرب عن استعداد اسرائيل للمساهمة في دعم عصابات «المجاهدين»، واثناء ذلك اللقاء ظهر فجأة في اسوان احد قادة العصابات الافغانية، هو ضيا نصري الذي يتمتع بالمواطنة الامريكية، واجتمع مع مسؤولين مصريين واسرائيليين طالباً منهم المساعدة. وفي مقابلة اجرتها معه فيما بعد مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية (عدد ٣ - ١٩٨٠) أعلن نصري ان العصابة التي يتزعمها قد تسلمت معدات تدريبية من مصر[9].

ان دور الدركي على المستوى الدولي الذي يؤديه النظام الملكي السعودي لحساب الامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة لا ينحصر في الواقع بافغانستان ونيكاراغوا، ولم ينشأ مع انطلاق الثورة المضادة والحرب الامريكية في هذين البلدين، فقبل ذلك كانت للسعوديين مساهمتهم في حرب امريكا ضد الفيتنام حينما قدموا الدعم المالي لنظام الحكم العميل في فيتنام الجنوبية. وفي اواسط السبعينات، بعدما رفض الكونغرس الامريكي، بتأثير الهزيمة الامريكية الكبرى في فيتنام، اقتراحا من الادارة الامريكية لتقديم معونة مالية بقيمة ٥٠ مليون دولار الى موبوتو سيسيسيكو رئيس النظام الزائيري قامت السعودية في العام ١٩٧٦ بدفع المبلغ نيابة عن الحكومة الامريكية. وبعد ذلك، في العام التالي، دفعت السعودية ايضا فاتورة نقل قوات مغربية محمولة بطائرات امريكية للمساعدة في القضاء على الانتفاضة الشعبية التي اندلعت ضد موبوتو سيسيسيكو في اقليم «شابا»، كما قدمت السعودية عونا ماليا آخر لسيسيسيكو لمساعدته في حل ضائقته الاقتصادية[10].

● الهوامش والمصادر ●

(١) - جريدة «النهار» اللبنانية، ١٩٨٦/١٠/٢٥.

(٢) - هو مساعد مستشار الرئيس ريغن لشؤون الأمن القومي في ذلك الوقت، وصلة الوصل الرئيسية بين الادارة الامريكية وعصابات الكونترا، وكان يشرف على عمليات اسقاط الاسلحة من الجو داخل نيكاراغوا لتلك العصابات، وهو احد اهم اركان فضيحة «ايران كونترا».

(٣) - جريدة «الاهالي» المصرية، ١٩٨٦/١٢/١٠.

(٤) و(٥) International Herald Tribune, March 20, 26, 1987

(٦) - فاسيليف: «تاريخ العربية السعودية»، ترجمة خيري الضامن، وجلال الماشطة، دار التقدم - موسكو ١٩٨٦، ص ٥٠٩ - ٥١٠

(٧) - محمد عزيز وفاديم فلاديميروف «مؤامرة ضد افغانستان»، دار نشر وكالة نوفوستي - موسكو ١٩٨٧، ص ٦٥ - ٦٦

(٨) - Time, June 11, 1984

(٩) - «Undeclared War», Information and Press Department, DRA Ministry of Foreign Affairs, Kabul 1984, P.41

(١٠) - Robert Lacey «Tthe Kingdom, Arabia and the house of Sa'ud, Avon, New York 1983, P. 448

وفاسيليف: المصدر السابق، ص ٥١٤.

(«الهدف» ١٩٨٧/٤/٢٧)

مجلس عرابة المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن حاجته الى معلمين في المدرسة الثانوية في المواضيع التالية:

١ - اللغة العربية + ادب عام - وظيفة جزئية.
٢ - دين وتاريخ اسلامي.
٣ - اللغة الانجليزية.
٤ - رياضيات.
٥ - الفيزياء - وظيفة جزئية.
٦ - البيولوجيا - وظيفة جزئية.
٧ - الجغرافيا - وظيفة جزئية.
٨ - الرسم - الفن المعماري.
٩ - الحاسبات.

تقدم الطلبات خطية لمجلس عرابة حتى موعد اقصاه ٨٧/٧/١٥.

على مقدم الطلب، ان يكون حاصلاً على اللقب الجامعي الأول على الأقل، ويفضل من يحمل شهادة تأهيل.

محمد عبري نصار - رئيس المجلس



عقد اتفاقية بين اتحادي نقابات المانيا الدمقراطية والصين

[illegible]



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٥ أيار ١٩٨٧ الصفحة ٦

مظاهرة طلابية كبيرة تشق، اليوم، شوارع حيفا

● الحكومة تقرر اعادة بحث قرارها في الجلسة القادمة ●

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - من المنتظر أن يتظاهر في حيفا، اليوم، جمهور الطلاب الجامعيين بمشاركة الطلاب الثانويين وذلك احتجاجا على القرار العنصري الذي اتخذته الحكومة بشأن رسوم التعليم الجامعي.

وقد دعا الى هذه المظاهرة التي ستشق شوارع حي «وادي النسناس» وثم «هدار»، الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وجسم «كمبوس» اليهودي العربي الدمقراطي وحركة «ستقت» (ابناء ورائس) وتنظيمات طلابية أخرى، واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

ويبدأ التجمع للمسيرة التظاهرية في الساعة الرابعة بعد الظهر في شارع سانت لوكس مقابل مكتب وزارة المعارف. وتنطلق المسيرة مخترقة جادة الصهيونية (شارع الجبل) ومن ثم شارع الخوري و«هتشيم» و«هرتسل» و«باليك»، وتنتهي باجتماع شعبي كبير في حديقة بلدية حيفا.

● الحكومة واقتراح الوزير قصاب ●

هذا، وقررت الحكومة في جلستها، أمس (الأحد)، فحص قرارها العنصري من الجلسة السابقة وذلك في جلستها القادمة. ولا شك في ان قرارها هذا نابع من حدة الاحتجاج ... أما وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب، فقد عقب على قرار حكومته بقوله انه ينبغي فحص الموضوع ثانية لكن في «لجنة شعبية» مؤلفة من ممثلي الحكومة والجامعات والطلاب.

وأكد رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب، امير مخول، في حديث مع محرر «الاتحاد»، رفض الطلاب الجامعيين العرب لهذا الاقتراح. وقال ان الوزير قصاب معروف بعدائه للعرب منذ أن ترأس اللجنة السابقة التي بحثت الموضوع وسميت باسمه ومهدت الطريق أمام قرار الحكومة العنصري. وأضاف ان لجنة كهذه ستكون مهمتها ترسيخ التمييز العنصري ضد الطلاب العرب وان كان هدفها التخفيف من فظاظة القرار الحكومي فانها ستحافظ على جوهره العنصري.

● اضراب لمدة ساعتين ●

وأصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا دعت فيه الى اعلان الاضراب في المدارس الثانوية العربية، في الحصتين الأولى والثانية من صباح اليوم (الاثنين)، تعبيراً عن غضب الطلاب واستنكارهم لهذا القرار العنصري ومن أجل المساواة.

● موجة الإحتجاج متواصلة ●

وفي هذه الاثناء تستمر موجة الاحتجاج على قرار الحكومة العنصري. فقد اقيمت في كفرقرع يوم (٥/٢٢)، تظاهرة رفع شعارات في مركز القرية وذلك بمبادرة فرع الجبهة الدمقراطية في كفرقرع. وتجمع حول المتظاهرين مئات الأهالي.

ووزع في أثناء التظاهرة بيان الجبهات الدمقراطية في قطاع المثلث الشمالي المتعلق بالموضوع.

وبعثت لجان الآباء في المدرستين الابتدائيتين (أ) و (ج) في كفرقرع ببرقيات احتجاج الى رئيس الحكومة تطالب بالغاء القرار.

وعقد يوم الخميس ٥/٢١، اجتماع في باقة الغربية للجان المعلمين في مدارس المثلث الثانوية بحث فيه القرار العنصري الأخير. وحضر الاجتماع جميع ممثلي المعلمين في المثلث. وانتخب الاجتماع لجنة لمتابعة المعركة في سبيل اسقاط القرار. وتقرر ارسال برقيات احتجاج بهذا الشأن الى رئيس الحكومة ومسؤولين آخرين. وتقرر أيضا التوجه الى منظمة المعلمين الثانويين لشجب القرار واجراء مظاهرة أمام مكاتب الحكومة.

هذا ووقع أعضاء الهيئة التدريسية في دار المعلمين في حيفا على عريضة وجهوها الى رئيس الحكومة وغيره من المسؤولين الحكوميين يطالبون فيها بالغاء القرار العنصري.

وبعث مجلس الطلاب في ثانوية طرعان برسائل إستنكار الى عدد من المسؤولين الحكوميين.

● من مشاهد افتتاح مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم ٢٢ ايار الجاري. ويبدو على المنصة وراء الاعلام الحمراء (من اليمين): عيسى حبيب وشفيق طوبي والنائب ماير فلنر وعصام مخول وزاهي كركبي وتسيبورا شاروني ● (صورة خاصة)

بحضور وفد التضامن من لجنة الدفاع عن الاراضي:
أهالي «العريان» يؤكدون اصرارهم على مقاومة مخطط الهدم الترحيلي

● عين السهلة - من شهير كبها - قام وفد عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، يوم الاربعاء الماضي، بزيارة تضامنية الى قرية «العريان» في المثلث الشمالي المهددة بالهدم بموجب تقرير وتوصيات «لجنة ماركوفيتش».

وقد اجتمع الوفد بالسيد رفعت احمد كبها، رئيس اللجنة الشعبية من اجل «العريان»، ولفيف من اهالي القرية. وتحدث، امام الحضور، القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، الذي شرح عن معاناة الجماهير العربية عامة جراء سياسة التمييز السلطوية ومخططات الترحيل ثم اكد وقوف اللجنة القطرية ودعمها الكامل لاهالي العريان في نضالهم من اجل حقهم في العيش على ارضهم وفي بيوتهم وضد مخططات الهدم والتشريد. وتحدث، ايضا، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع، رجا خطيب، وعضو سكرتاريتها، فضل نعامنة.

وشرح السيد رفعت كبها اوضاع القرية والخطوات التي اتخذت لمقاومة مخطط الهدم المتمثل بتوصيات لجنة ماركوفيتش التي اكد كبها، بالارقام والحقائق، زيفها والنوايا المبيتة من ورائها. وقال: «اننا نحذر السلطة من مغبة الاقدام على اية خطوات متسرعة ضدنا لاننا قررنا البقاء في ارضنا وبيوتنا مهما كلفنا ذلك من ثمن».

وتم الاتفاق على ان تعمل اللجنة الخاصة بقضية «العريان» بشكل مشترك مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لتصعيد الحملة الاحتجاجية اعلاميا، محليا ودوليا. كما اتفق على دراسة امكانية تنظيم مسيرة الى «العريان» باشتراك جماهيري قطري ووفود يهودية دمقراطية.

هذا، وضم وفد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي كلا من: رئيس اللجنة القس شحادة شحادة، وسكرتيرها رئيس مجلس دير حنا المحلي، رجا خطيب، وعضو السكرتارية نائب رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، وعضو السكرتارية محمد علي محاميد. كما رافق الوفد نجيب محاميد، عضو مكتب الجبهة الدمقراطية وشهيد كبها، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في عين السهلة.

حصيلة الأسبوع الثالث عشر

نحو ٨٠٠٠ اشتراك

في الأسبوع الأخير: جددوا الاشتراكات السنوية المنتهية!

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - سجلنا، حتى الآن، ٦٤٤٠ اشتراكاً (٨١٪ من الهدف). ولدينا حوالي ١٥٠٠ اشتراك سنوي انتهت مدتها منذ ١٣ أيار الحالي. وزعنا أسماءها وعناوينها على مكاتبنا وعلى المسؤولين في المناطق الحزبية. فلذا استطعتم زيارة هؤلاء الأخوة وقمتم بتجديد اشتراكاتهم السنوية، وهو الأمر المنتظر والطبيعي، حينئذ نستطيع ان نحقق هدفنا (٨٠٠٠ اشتراك في داخل البلاد) ونتجاوزه أيضا. أمامنا أسبوع واحد على نهاية الحملة. وينقصنا ١٥٨٠ اشتراكاً منهم حوالي ١٥٠٠ اشتراك سنوي انتهت مدته.

لذلك نقول ان الهدف العام هو في متناول ايديكم. ونهيب بكم، في كل مكان، ان تركزوا جهودكم، في الاسبوع المتبقي، على تجديد الاشتراكات السنوية المنتهية. القضية واضحة جداً ومتوقفة عليكم فقط لا غير. اننا نهيب بالمناطق التي عليها دائما الاعتماد، ولكنها لا تزال حتى الآن مقصرة - وهي، بالتحديد حيفا (٦٠٪) وعكا (٧٣٪) والمثلث (٧٥٪) ان تصنع المعجزة.

واما منطقة الناصرة (٩٥٪)، جمل المحامل، فلم يبق أمامها من بديل عن ان تتجاوز حصتها بحيث «تغطي» تقصير المقصرين لعل اخواتها يردون لها هذا الجميل. وأخواتها باقي مناطق الحزب خصوصاً القدس (٦٠٪) وتل ابيب - يافا (٢٩٪) والجنوب (٢٣٪).

وننشر، فيما يلي قائمة النتائج قبل الأخيرة:

اسم المنطقة او المكان	الهدف	ما جمع في الاسبوع الماضي	المجموع حتى الآن: العدد	المجموع حتى الآن: بالمئة	المتبقي
الناصرة	٣٥٥٠	٥٠	٣٣٤٢	٩٥	٢٠٨
عكا	٢٠٠٠	٥٠	١٤٤٨	٧٣	٥٥٢
المثلث الجنوبي	٨٥٠	٦	٦٤٧	٧٧	٢٠٣
المثلث الشمالي	٦٥٠	١٠	٤٧٨	٧٤	١٧٢
حيفا	٤٥٠	١٥	٣٦٧	٦٠	١٨٣
القدس	١٧٠	٨	١٠٢	٦٠	٦٨
تل أبيب - يافا	١٥٠	٢	٤٣	٢٩	١٠٧
الجنوب	١٠٠	-	٢٣	٢٣	٧٧
الجولان المحتل	١٠٠	٢٠	٩٠	٩٠	١٠
المجموع	٨٠٢٠	١٦١	٦٤٤٠	٨١	١٥٨٠

ربع مليون مسلم

العمود داخل أسوار القدس المحتلة. ورشق هذا الحشد السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. وهرعت الى المكان على الفور قوات غفيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وانقضت على المتظاهرين وفرقتهم بعشرات قنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان المتظاهرين خاضوا مع قوات الشرطة و«حرس الحدود» حرباً حقيقية أصابوا خلالها سيارة جيب تابعة لقوات «حرس الحدود» وسيارة شرطة. كما الحقت أضراراً بعدة سيارات اسرائيلية. وفي غضون ذلك نفذت الشرطة حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت أكثر من ٢٥ مواطناً.

وفي منتصف الليلة ذاتها نظم مئات الشبان العرب مظاهرة أخرى داخل رحاب المسجد الأقصى المبارك أحرقوا خلالها العلم الاسرائيلي ورفعوا مكانه العلم الفلسطيني.

ويذكر أن حوالي ربع مليون مسلم من مختلف أنحاء الأراضي المحتلة أدوا، يوم الجمعة الماضي، صلاة «الجمعة اليتيمة» من شهر رمضان. ومنذ ساعات الفجر كانت رحاب المسجد الأقصى قد عجت بعشرات الوف المواطنين الذين حضروا باكراً، بينما كانت أروقة الحرم المقدسي الشريف عاجة بالمعتكفين منذ عدة أيام.

وقدر الشيخ سعد الدين العلمي، رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ورئيس الهيئة الاسلامية العليا، الجماهير التي أمت الأقصى باكثر من مئتي ألف مصل. وقال، في تصريحات نشرتها الصحف المقدسية: انها المرة الأولى منذ العام ١٩٦٧، التي تشهد ساحات الأقصى فيها مثل هذا المد الجماهيري الهائل.

وألقى الشيخ الجمل درساً قبيل الصلاة تطرق فيه الى احداث الساعة والصمود في الأرض وحكم بائع الأرض والمتاجرة فيها. فقال إن حكم هذا البائع في شرع الله، وان كان يصوم ويؤدي الصلاة، هو أن الله بريء من أمثاله.

وألقى الدكتور محمد صيام خطبة الجمعة فانتقد، في سياقها، الحكام والسياسيين العرب واصفاً اياهم بالجهل وقصر النظر والسذاجة.

شباب الجبهة يستنكرون قرار الحكومة العنصري حول اجور التعليم

● التضامن مع بيت جن ● دعوة للتجند الواسع لمهرجان الفن الملتزم وللمظاهرة ضد الحرب ●

● حيفا - من رجاء الياس - عقدت سكرتارية شباب الجبهة القطرية اجتماعا لها يوم الخميس ٨٧/٥/٢١ في مكتب الجبهة في حيفا تحضيراً لمهرجان الفن الملتزم القطري الثاني الذي سيقام في أوائل آب القادم.

ودعا الاجتماع جميع فروع شباب الجبهة في مختلف مدننا وقرانا الى التجند الواسع استعداداً لهذا الحدث الحضاري الثقافي الضخم الذي ينصب في معركة جماهيرنا العادلة ضد سياسة التجهيل الحكومية الهادفة الى زرع روح العدمية القومية في نفوس شبابنا.

وبعث المجتمعون ببرقيتين الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، ورئيس لجنة رؤساء الجامعات، البروفسور امنون بازي، يعبرون فيها عن سخطهم العميق ونقمتهم على قرار الحكومة المتعلق باجور التعليم في الجامعات والقائم على اساس نظرية عنصرية مفضوحة. وعبرت البرقية الثانية عن ارتياح شباب الجبهة من قرار رؤساء الجامعات بفرض اجور تعليم متساوية على الطلاب العرب واليهود وعن معارضتهم لرفع هذه الاجور الى (١،٦٨٠) دولاراً.

ودعا الاجتماع الى ضرورة المشاركة الفعالة في الاستعدادات الجارية لاقامة المظاهرة اليهودية - العربية في تل ابيب يوم ٨٧/٦/٦ ضد الحرب والعسكرة وذلك بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على حرب حزيران العدوانية ضد الشعوب العربية.

كما ارسلت سكرتارية شباب الجبهة، في اعقاب اجتماعها برقية الى مجلس بيت جن المحلي تعرب فيها عن تضامن شباب الجبهة الكامل مع اهالي بيت جن ومجلسهم المحلي في المعركة العادلة ضد سياسة المصادرة والتمييز الحكومية.

وتؤكد البرقية ان معركة بيت جن هي معركة الجماهير العربية في البلاد بأسرها.

المعلمون
غداً اضراب شامل

حيفا والكريوت، صباح اليوم الاثنين، اضرابا شاملا ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. وسيشمل الاضراب جميع المدارس الابتدائية ... المعلمون أعضاء نقابة المعلمين الابتدائيين بينما لن يشمل الاضراب رياض الأطفال.

وستعقد ... اليوم، تظاهرة كبرى في ... في حيفا باشتراك الطلاب والمعلمين وأولياء الامور.

ويأتي الاضراب والتظاهرة تلبية لقرار بشأنها كانت اتخذته نقابة المعلمين في منطقة حيفا.

وأعلنت لجنة أولياء امور الطلاب في حيفا انضمامها الى نضال المعلمين ضد سياسة التقليصات والخطة الحكومية بشأنها.

ويشار الى ان هذه الاجراءات تأتي لمواجهة نوايا الحكومة اجراء تقليص حاد في عدد الساعات الدراسية وفصل آلاف المعلمين.

وفي أشار منشور دوري عممه نائب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة على مديري الالوية والسلطات المحلية ومؤسسات التعليم الاهلية انه سيجري، في العام الدراسي المقبل، تقليص ساعتين اسبوعيا من ساعات التدريس في المرحلة الثانوية العليا (من العواشر حتى الثواني عشر).

ومن جهة أخرى، قال مسؤولو مركز السلطات المحلية انهم سيضطرون الى تقليص ٣-٤ ساعات تدريس أسبوعية في الفروع التقنية نتيجة لتقليص ميزانية التعليم التقني بنسبة تتراوح بين ١٢ و ١٥ بالمئة.

هذا ويذكر ان مركز السلطات المحلية ونقابتا المعلمين هددوا، وفي وقت سابق من الاسبوع الماضي، باعلان اضراب شامل ومفتوح في مدارس البلاد كافة ضد سياسة الحكومة حيال التعليم.

طعن مواطن

ذكر «صوت اسرائيل» برشق الحجارة وترديد الشعارات الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال الكلية وحاصرتها دون ان تدخلها. وقال الراديو ان ادارة الكلية قررت اغلاق الكلية لمدة اسبوع وذلك تجنباً لقيام سلطات الاحتلال باصدار امر عسكري باغلاقها.

وكان راديو «صوت اسرائيل» ذكر ان دورية من جنود الاحتلال اطلقت يوم السبت الماضي نيران اسلحتها على شاب عربي من مخيم البريج في قطاع غزة. مما اسفر عن اصابته بجراح خطيرة توفي على اثرها بعد ان جرى نقله الى مستشفى مدينة عسقلان.

واوضح الراديو ان هذا الحادث وقع بعد انفجار عبوة متفجرة موجهة عن بعد في اثناء مرور سيارة اسرائيلية بالقرب من مدينة خانيونس في القطاع المحتل.

وقال الراديو ان جنود الاحتلال لاحظوا تحرك مجموعة من الشبان على مقربة من مكان الحادث فقاموا بمطاردتهم ومطالبتهم بالتوقف ثم اطلقوا عدداً من الطلقات في الهواء الا ان الشبان لم يستجيبوا مما دفع الجنود، على حد زعم الراديو، الى اطلاق نيران اسلحتهم باتجاههم مما اسفر عن مقتل احدهم.

اميل حبيبي في «عل همشمار»:

هل صدفة حدوث هذه الجرائم مع تصاعد الكفاح من اجل السلام ؟!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «عل همشمار»، في عددها الصادر أمس الأحد (٥/٢٤)، تصريح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، والذي عقب فيه على جريمة قتل الفتى رامي حاقا من مستوطنة «ايلون موريه» في الضفة الغربية المحتلة من يوم الخميس الماضي.

وننشر، فيما يلي، التصريح كما نشرته «عل همشمار»:

«هل يجب ان يكون المرء اديباً او رجل ثقافة او ذا نفس طيبة حتى يشعر بالقرف ازاء عمل اجرامي كهذا ؟! كل انسان اي كان، يهوديا او عربيا او مهما يكن، عليه ان يعارض ويستنكر هذه الجريمة بكل عبارات الاستنكار، كما فعلنا نحن.

«قد يكون مرتكب هذه الجريمة عربياً. لكنه، بالتأكيد، بفعلته هذه انما يساعد، فقط، اعدى أعداء الشعب الفلسطيني اذ يقفز العنصريون، فوراً، ويستغلون هذه الجريمة، دون الانتظار ودون التريث لمعرفة ما حصل بالضبط وكأنهم كانوا ينتظرونها، يتنفسون الصعداء، يخرجون الى الشوارع بفرح احتفالي ويصرخون: صدقنا، مرة اخرى!

«ان الذي نفذ جريمة القتل هذه ليس عدواً شخصياً لي فحسب وانما هو عدو سياسي. كأن الأمر ليس صدفة: مثل هذه الحوادث تقع في اللحظات نفسها التي تبدأ فيها بالتبلور نضالات مشتركة للعرب واليهود ضد العنصرية وتحركات سياسية نحو السلام.

«ليس هنالك اي هدف سياسي من شأنه ان يعطي مصداقية لمثل هذه الأعمال كما لم يكن اي هدف وربح سياسي للقضية الفلسطينية من وراء جريمة القتل في كنيس استنبول. هاتان العمليتان تعودان بالضرر الجسيم على المصالح العادلة للفلسطينيين وعلى المصلحة العادلة في أخوة الشعبين، الفلسطيني واليهودي. ولكن، حتى لو كان هنالك هدف سياسي كهذا فعندها، ايضا، كنت سأستنكر جريمة القتل هذه بكل قوة».

● تصريح من إميل حبيبي ●

● من المؤسف ان الزميل شلومو سلوتسكي، الذي سجل ونشر اقوالي اعلاه، لم يستطع أن يتحمل، على ما يظهر، نشر اقوالي كاملة بشأن جريمة الكنيس اليهودي في استنبول التي وقعت في العام الماضي.

فقد اوردت قضية «الغموض» المستمر، حول هويات المجرمين في تلك الجريمة دليلا على ما يحق لي من ظنون بصدد الهوية الحقيقية لمرتكبي مثل هذه الجرائم الوحشية الاستفزازية. فلماذا، قلت، لم يكشف المسؤولون الاسرائيليون حتى يومنا هذا عن هوية مرتكبي الجريمة في الكنيس اليهودي في استنبول مع ان جثة القاعل وجدت فاقدة الحياة في داخل الكنيس وأرسلوا، كما نشر، تسعة من خيرة المحققين الاسرائيليين الى استنبول وقرأنا، في احدى الصحف الاسرائيلية في وقته، ان الشبهات تحوم حول شاب يهودي ادعي ان له علاقات بمنظمة فلسطينية ؟ لماذا صمتوا، منذ ذلك الوقت، ويستمرون في الصمت المريب حتى يومنا هذا مع اننا، نحن في «الاتحاد»، نكاد نوجه اليهم هذا السؤال أسبوعيا تقريبا ؟!

قلت لزميلي شلومو سلوتسكي: ان ظنوني هذه لا تغير من واقع الأمر شيئا وهو اننا، مع كل الناس الشرفاء، نستنكر بكل ما أوتينا من قوة ونحتقر، اشد الاحتقار، هذه الفعلة البهيمية - هذا أولاً. وثانيا: مهما تكن هوية القاتل فان هوية المستفيدين واضحة كل الوضوح. وهم اعداء قضية شعبي الفلسطيني العادلة، اعداء السلام والتفاهم بين شعبينا.

اصابة سبعة من رجال الشرطة ومدمن على المخدرات في انفجار بالون غاز

● تل أبيب - أعلن، أمس، ان خمسة من رجال الشرطة واثنين من عناصر «حرس الحدود» أصيبوا بجروح خفيفة الى متوسطة في حادثة إنفجار بالون غاز في بيت مدمن على المخدرات في بلدة «بيت دغان».

وكانت القوة قد حضرت الى بيت هذا المدمن لتنفيذ امر محكمة يقضي بادخاله الى مستشفى. الا ان المدمن اعتصم في بيته مهدداً بتفجير بالون الغاز اذا ما حاول رجال الشرطة استخدام القوة. ولما اقتحم رجال الشرطة البيت فتح المدمن بالون الغاز وأشعل فيه النار الأمر الذي ادى الى انفجاره واصابة السبعة والمدمن نفسه.

وقد حاول المدمن الهرب رغم اصابته الا ان رجال شرطة أخرين استطاعوا اللحاق به والقبض عليه.

اليوم: اضراب إنذاري للعاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية في البلاد

● تل ابيب - ينفذ العاملون الاجتماعيون في مكاتب الرفاه الاجتماعي التابعة للسلطات المحلية، اليوم الاثنين، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد. وفي الوقت نفسه يعقد مديرو اقسام الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية، صباح اليوم، اجتماعا غير عادي لهم في مقر الهستدروت في تل ابيب لبحث الخطوات والاجراءات الاحتجاجية اللاحقة التي ستتخذ لتصعيد نضال العاملين الاجتماعيين.

وتاتي هذه الاجراءات بناء على القرار الذي اتخذه العاملون الاجتماعيون، في اجتماع عقدوه يوم الجمعة الماضي، على اثر فشل المحاولات المستمرة للتوصل الى اتفاق مع اصحاب العمل - وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومركز السلطات المحلية العام.

ويؤكد العاملون الاجتماعيون أن الوضع في مكاتب الخدمات الاجتماعية في تدهور مستمر وأن أوضاعهم الصعبة في تفاقم مستمر جراء انخفاض الأجور والنقص الفادح الايدي العاملة. وجراء ذلك، قرر عدد كبير من العاملين الاجتماعيين ترك العمل في هذا المجال الامر الذي انعكس في تحميل العاملين الاجتماعيين الباقين اعباء مضاعفة وفي تدني مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمحتاجين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيا مع ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يكون الجو حارا وجافا.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل - ٥/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٨٢٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٩١٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٦١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٨٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٦٩٣ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٦٨٠ ش.ج
● «أسود»	١،٥٩ - ١،٦٠ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● مكاتب التحرير:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف: ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيميليا: ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

● مكاتب الادارة:
شارع لوحمي هجيتوت ٢٧، حيفا
هاتف: ٠٤/٥٢١٤٢٩
فاكسيميليا: ٠٤/٥٢٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

● المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤/٦٦٠٤٥٧